العدد ٢٠٥ — الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٢ — ١٨ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان   رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 205 - Cairo 22 June 1932

من مصر الى الحجاز

سيراً على الاقدام

الحاج [illegible] الذي يرى [illegible]

تفاصيل رحلته في صفحة ٦ من هذا العدد



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

فى آخر الدورة :

كنت في مجلس النواب . وقاسيت كثيراً من قاعة مجلس النواب في يونيه . .

حر شديد لا يطاق . ورطوبة تشتت الذهن وتضعضع الأعصاب . . .

ومع ذلك تشاء الاقدار دائماً أن يتلقى مجلس النواب في هذه الظروف « الحامية » قوانين في غاية الأهمية والخطورة . ومسائل كذلك في غاية الاهمية والخطورة . . .

هذه حكاية «جغبوب» عرضت في يونيه ، وهذا قانون الصحافة العتيد يعرض في يونيه ، وهذا قانون مجالس المديريات وهو قانون مهم جدا يعرض في يونيه



ولا أدري ما سوف يعرض أيضاً في يونيه ولكن الذي ادريه ان هذه الحمى التى تنتاب هيئة التشريع في هذا الوقت الناري لا يمكن ان تنتج بضاعة من النوع الجيد

ولعل القراء لاحظوا - قارئين أو متفرجين - ان العدد القانوني للمجلس في كثير من الاحيان لا يتكامل . وافهم «سر الصنعة» في هذا وافهم ان مكتب المجلس عادة « يصهين » في هذه الاحوال خوفاً من القال والقيل . . .

لم لا يكون هنا « برلمان مكشوف » اي برلمان في الهواء الطلق مثل « سينما روكس » و « سينما حديقة الازبكية » وغيرهما رحمة بالمشتغلين . . . والمتفرجين . ورحمة بالاعصاب ورحمة بالصالح العام ؟ ! . .

عدم جواز الحجز على المرتبات

اقول لكم الحق : الناس لا « تستظرف » حكاية عدم جواز الحجز على مرتبات أعضاء البرلمان ؟ !

قبلنا « الحصانة البرلمانية الجنائية » . ولكن هذه « الحصانة المدنية » في المرتب حصانة فيها كثير من الأنانية وفيها كثير من العتاب !

لو ان المرتب كان ستين جنيها أو خمسين جنيها لكان مبلغاً يستحق المجازفة بالتعرض لنقد الناقدين ، وعتب العاتبين ، ولكن « الثلاثين » جنيها هذه لا تستحق كل تلك الحماية والعناية والرعاية ، وكل هذا التسرع في آخر الدورة البرلمانية ؟ !

المفروض ان سياسة صدقي باشا في اختيار أعضاء البرلمان كانت تتجه إلى « البيوتات » وإلى الوجهاء والاعيان وقد نجح « ترتيبه » والحمد لله فاجتمعت « مصر الوجيهة » في برلمان واحد فهل يتناسب مع الوجاهة والارستوقراطية الريفية ان تبنى الحصون والاستحكامات من أجل « ثلاثين » من الجنيهات ! . .

أيها الديانة : عوضكم على الله . .

حزب جديد !

تتمخض حركة مخلصة هذه الأيام عن « حزب جديد » يتكون من أفراد من جميع الاحزاب « قرفوا » من كل مطمع وغاية الا الغاية الوطنية الخالصة . . وركنا الحزب الجديد المهمان هما هذان :

أولا - مقاطعة « الحكم » اطلاقا . أي اعتبار الحكم غاية أو خطة يجب الاضراب عنها بتاتاً . اي بعبارة أوضح عدم قبول اية وزارة وعدم الاشتراك في اية وزارة . ما دام في البلد احتلال . لأنه ما من مرة برهن « الحكم الشعبي » انه يستطيع ان يوفق بين برنامجه . وقصر الدوبارة . .

ثانياً - اعتبار « المفاوضة » مع انكلترا وسيلة حكم عليها نهائياً بالاعدام

وربما جر هذان الركنان الى ركن تأسيسي ثالث وهو انه من العبث ان يكون هناك برلمان ودستور ، في بلد محتل مقهور . . .

وهذه الفكرة التأسيسية وان كانت لاتستلزم عقلا وقانوناً مقاومة النظام الدستوري البرلماني على أي شكل كان وفي أي وضع كان الا انها تؤدى على الاقل الى عدم الاهتمام بالنظام الدستورى وعدم التحمس للانتخابات . وما يتبعها من ويلات ! . .

عند ما تبرز الفكرة الى حيز العمل انبئكم باسم الحزب ؟ وأسماء الاعضاء . .

حوادث السيارات

قتل شاب كريم وصديقته في الاسبوع الماضي قتلة شنيعة في حادثة سيارة . واهتز الرأي العام للحادث اهتزازاً عظيما . وساد التأثر العميق نفوس الناس !

الغريب انني ما ركبت سيارة في القاهرة أو في طريقي للارياف الا وتشنجت عدة مرات للاخطار المفاجئة التى تقابلني أو التى تقع تحت نظري في الطريق . .

دعنا من هذا وأسبابه وتعال ندرس نفسية شبابنا العزيز حين يتولى القيادة وخصوصاً اذا كانت في السيارة سيدات أو آنسات . .

نوع من مرض « البطولة » في القيادة ينتاب شباننا . والبطولة في نظرهم مظهرها السرعة والمجازفة فيقدمون عليها وينسون انهم يحملون أرواحهم وأرواح من معهم وأنهم يقدمونها فريسة رخيصة للخطر !

ولست أفهم من وجهة المنطق كيف تتفق فكرة النزهة والاستمتاع بالهواء الطلق والنسيم العليل ومبادلة الاحاديث الرقيقة مع السرعة المهيجة للاعصاب ، والمثيرة للخواطر ؟ !

هل آن لشباننا الاعزاء الظرفاء المهرة جداً في فن القيادة أن يأخذوا عظة من مصارع تلك المهج الغالية وأن يرحموا قلوب الآباء والامهات . .

المحاماة واللطمات !

حدث الحادث الخطير بين « الاستاذ مكرم عبيد » العنصر الوطني البارز ، والمحامي النابغة ، والوزير القديم ، وصاحب التضحيات المتوالية . . وبين الضابط « طلعت افندي » . . .

ثم الاعتذار منه ومن رئيسه ويقول الناس أن المسئلة انتهت ؟ !



وهكذا يلطم المحامون كل يوم لطمة قاسية وتنتهي المسئلة بالاعتذار وكان الله يحب المحسنين . . .

الواقع ان الموقف اصبح لا يحتمل ولا يطاق ولسنا نطلب الى الحكومة الحاضرة ان تحمي المحامين او ان تحافظ للمحامين على كرامتهم . وانما علينا نحن واجب البحث عن وسائل هذه الحماية وهذا لا يتأتى الا اذا تضافر افراد الطائفة من مختلف الاحزاب على وضع خطة لتحصين هذه المهنة المتعبة المضنية ضد اللطمات والاهانات التى تتوالى عليها من كل جانب . أما إذا عملت عوامل الحسد والظهور والغيرة بين أفراد الطائفة الواحدة فتخلى هؤلاء عن اولئك . ولم يكترث فريق لنكبات فريق . متأثرين بالعوامل السياسية والحزبية فواويل المهنة ! ويالتعاسة المحترفين بها ! . . .

عندي ان المحامين المؤيدين للحكومة الحاضرة هم الذين تتطلب منهم الغيرة على المهنة ان يفعلوا شيئا ويفعلوا كثيراً . لان الدور سيأتي عليهم وسيكون موقفهم موقف هؤلاء اليوم . أما إذا اردتم الفوضى واردتم ان تكون « المحاماة » هدفاً لكل سهم فيالبؤس المهنة بكم وبأمثالكم . ويالكرامة الرجال

صاحبة الجلالة الصحافة ؟

اجتمع الصحافيون ، ليحاولوا د[...] الخطر الجديد عن واجبهم ، وعن ارز[...] فكانت النتيجة ما توقعت : احتجاجات و « رجاوات » . . . صاحبة الجلالة الص[...] التي تهز العالم باسره اذا شاءت تقف [...] أمام نكبتها ولا تفعل الا مثل ما تفعل الجا[...] المظلومة كل يوم : الاحتجاج ! . .

عدم التضامن هو الذي ادى الى هـ[...] الفتور . فلو اننا تضامنا تضامنا صحفيا [...] لاضربت الصحف عن الصدور ولو عدة [...] ولعرفت الحكومة ، ولعرف البرلمان ، ولعـ[...] الجمهور قيمة الصحافة في فترة الاحتجاب !

والنتيجة ؟ !

قد لا تكون هناك نتيجة عملية ول[...] الغاضب يجب أن يكون مظهر غضبه متناسـ[...] أمله ولكننا في مصر . وفي الصيف . . . وكفى . . .

النيل الجميل

مرة واحدة في هذا العام خطر لى أن [...] في النيل . فاخذت انا واحد اصدقائى الدهبـ[...] « كواتر » وتلقانا ماء النيل المقدس [...] « هف » علينا نسيم مصر العليل فكانت [...] لذيذة فيها كل الجمال وكل العظمة ! . .

وقال لنا المراكبي : « من النادر جد[...] نحظى بزبائن « للنيل » من المصريين [...]

قلت : ماذا تقصد ! »

قال : « ان اكثر المتنزهين في النيل [...] الاجانب . اما المصريون فمن النادر جد[...] نظفر بطائفة منهم . . . »

وصدق الرجل ! فمزاج القهوة لا يزال [...] المزاج الرائع في هذا البلد العديم الذو[...] وسائل الفسح . ولو كان النيل البديع في [...] آخر لكان مكتظا بالجماهير ، ولكن [...] تشاء الاذواق . وهكذا تمتلىء السـ[...]



والصالات بعشاق الوسكى لا بعشاق الجما[...] والماء الزلال !

فكرى أباظة
المحامى

اقرأ فى الهلال القادم

ابن خلدون فى الميزان	بقلم الاستاذ محمد فريد وجدي
كيف استردت ايران استقلالها	بقلم الاستاذ كريم ثابت
اثر بغداد فى الشعر العربى	للدكتور زكى مبارك
مذهب العلم الحديث فى الدين وأصله	محاضرة للاستاذ الشيخ مصطفى عبدالرازق
مشروع انسانى عظيم	بقلم الاستاذ محمود تيمور
الصور الباقية على الآثار الاسلامية للدولة الاموية	بقلم الاستاذ حسن محمد الهوارى
جوزيف فوشيه الداهية	تلخيص كتاب استيفان ترواغ التميمى

أشـــد ساعاتى هـــولا

دقائق رهيبة تطول مثل الاجيال وفى طياتها الفزع الاكبر والخوف الرهيب

قد يمر بك يوم كأنه لمح البصر — وقد تمر بك ساعة .. او دقيقة كأنها سنون وأجيال . . وما ذلك الا لان اليوم يكون يوم مرح وسرور ، والساعة تكون ساعة فزع وهول وخوف

وقل أن تجد انساناً لم تمر به ساعة هول تملكه فيها خوف شديد ورعب زائد . ولا يعود بذكراه الى هذه الساعة حتى يقشعر جسمه من هول الذكرى ! !

فهل مرت بك مثل هذه الساعة ؟

وهل قاسيت محنة هول قصير الامد ولكنه كان أعمق أثراً من كل ذكرياتك فلا يزال راسخاً لا تمحوه الايام والسنون ؟؟

اذا كنت قد صادفت مثل ذلك فارو تجربتك واربح احدى الجوائز التي تعرضها دار الهلال

شروط المسابقة

١ — تكتب حادثة « أشد ساعاتي هولا » التى مرت بالكاتب فيما لا يزيد عن اربعين سطراً
٢ — اذا أراد الكاتب ان يغفل اسمه فليذكر الاسم المستعار الذي يود أن تنشره المجلة — ولكن يجب عليه أيضاً أن يذكر في رسالته اسمه الحقيقى وعنوانه فتحتفظ بهما ادارة المجلة
٣ — يجب أن تصل الاجوبة الى ادارة « الدنيا المصورة » « بوستة قصر الدوبارة مصر » لغاية يوم السبت ٢ يوليو ١٩٣٢
٤ — يكتب على الظرف « مسابقة أشد ساعاتي هولا »

الجوائز

تعطى لأصحاب الاجوبة الخمسة التي تقرر لجنة التحكيم في دار الهلال انها أحسن الأجوبة اشتراكات مجانية لمدة سنة في مجلة واحدة يختارها كل منهم من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

* * *

وفي السطور التالية نذكر بعض أمثلة من أشد الساعات هولا يسردها أصحابها . فهل مرت بك مثل هذه الساعات ؟

...ت رحمة القنابل

...كنت في مقتبل العمر . لم اصل بعد ... من عمري . . وكانت مصر في تلك ... ثة قاعدة وقد اضطربت فيها الافكار ... الاعصاب وعمت الفوضى والفتن

... كان ذلك عقب المظاهرات الدموية ... التي دارت في الشوارع وقد كان كل ... تقد قلبه بنار الوطنية والتحمس . فمابالك ... شتعل القلب بالتضحية والفداء .

... فانضممت الى احدى جمعيات الاغتيال ... السرية ولا احدثك عن كيفية انضمامي ... أن ... اوادني فيها . وانما أقول انني كنت من ... اضائها تحمساً وجنوناً واقداما

... وتولى المرحوم محمد سعيد باشا رآسة ... وقررت الجمعية ان قبول الوزارة نكبة ... ى الحركة الوطنية ، ويجب قتله دون ... ى يدرك الانجليز انهم لن يستطيعوا ... الى من يرضى بمؤازرتهم في عملهم على ... روح الوطنية

... وعت المؤامرة ورسمت خطة محكمة ... الوزير وتولى كل فرد من أفراد الجمعية ... ما يقوم به في ذلك اليوم المعين

... أما عملي فكان ان أقذف سيارة الوزير ... مرورها بشارع الشيخ ريحان بقنبلتين ... في اثر الاخرى

... وتولى أحد أعضاء الجمعية تأجير منزل ... ع الشيخ ريحان . وتولى الثاني نقل ... ليه

... في صباح اليوم المعين ذهبت إلى المنزل ... اليه وفتحت نافذته المطلة على الطريق ... ل أول الشارع أحد اعضاء الجمعية ... عند قدوم السيارة حتى استعد واقذفها

... كانت القنابل اسطوانية الشكل مثل ... الضخمة وفيها مواد مفرقعة شديدة ... لوها مادة خاصة . وفي أعلى القنبلة ... ير ليس له غطاء وفيه سائل معين . فاذا ... هذا السائل على المادة حدث الانفجار ... اثنين ونسفت القنبلة وطارت شظاياها ... من المسامير وقطع الحديد والرصاص ... وهكذا كان يكفى ان تميل القنبلة قليلا أو ... حدث الانفجار ومتى القيت من ... ى السيارة عند مرورها فانها لا تصل ... رة حتى تكون قد انقلبت ودارت في ... سال السائل على المادة

... كنت هادىء الاعصاب رابط الجأش ... ين . وانا في مثل نشوة من الايمان ... نى أقوم بعمل جليل ومهمة مقدسة ... الوطن المفدى

... كانت القنبلتان موضوعتين في صندوق ... ثقبان متسعان أدخلت فيهما القنبلتان ... ترا

واقتربت الساعة المحددة لمرور سيارة الوزير من الشارع قادمة من منزله الى سراي عابدين لحضور مجلس الوزراء

« وأخرجت القنبلتين من الصندوق وأمسكت الواحدة بيدي ووضعت الاخرى على حافة النافذة لالقي الاولى وأردفها بالثانية

« ولا أدرى ما حدث بعد ذلك . .

« ولعل سيارة نقل كبيرة مرت بالشارع هزت أساس المنزل . . أو لعل القنبلة الموضوعة على النافذة لم تكن ثابتة في موضعها

« ولكن القنبلة الموضوعة على النافذة سقطت على الارض . .

« في مثل لمح البصر . . ايقنت ان القنبلة سقطت على جانبها وان السائل امتزج بالمادة وان الانفجار سيحدث تحت قدمي . . وان الشظايا ستنسفني نسفاً وتمزقني تمزيقا

« سقطت القنبلة على الارض فسرت في جسمي قشعريرة مخيفة وأغمضت عيني واطبقت يدى على القنبلة الاخرى وجمدت في مكاني انتظر الموت الزؤام . .

« لا أدري مقدار ما مر بي في هذا الموقف . .

« لم يمر بي أكثر من ثوان معدودة . . ولكنها كانت طويلة كالاجيال »

« واستولى على هول مخيف . . لا حد له . . وتنبهت اعصابي لدرجة الانفجار . . وخفق قلبي حتى كاد يمزق صدري ، وشعرت بضغط شديد على مؤخرة رأسي كاد يشل مخي ! !

« انتظرت الموت المحتم

« ومرت ثوان كالاجيال . . . ولم تنفجر القنبلة . . . .

« وفتحت عيني ونظرت الى الارض . فرأيت انني نجوت من الهلاك المحقق بمعجزة مدهشة

« فان القنبلة عند ماسقطت من فوق حافة النافذة انزلقت على الجدار ثم استوت قائمة بين الصندوق والجدار ولم تمل على جانبها لان الصندوق الخشبي كان بجوار الجدار وبينهما فرجة صغيرة هوت اليها القنبلة ولبثت معتدلة لم تمل ولم تسقط الى جانبها

« لبثت ثواني اخرى احدق الى القنبلة وانا لا اصدق عيني

« واخيرا افقت من دهشة الفزع ونظرت بنظر شارد الى الطريق . فرأيت زميلي الواقف في رأس الشارع ينظر الى النافذة باهتا ساخطا . فقد مرت سيارة الوزير واعطى الاشارة المطلوبة ولم اقذف القنبلة

« ونظرت إلى ناحية الشارع الآخر فرأيت سيارة الوزير مبتعدة في طريقها إلى قصر عابدين

« وذلك ان السيارة مرت في اللحظة نفسها التى اغمضت فيها عيني هولا ورعبا . . وبذلك نجا الوزير من الهلاك . .

« وفشلت المؤامرة فاعدت القنبلتين الى الصندوق الخشبي وغادرت المنزل وانا لا أزال ارتجف من هول هذه الدقيقة الرهيبة

« تلك الدقيقة هي اشد دقائق حياتي هولا ! ! »

الفزع الاكبر

تلك ساعة هول — أو دقيقة هول — رواها لنا راويها وسنحدثك الآن عن ساعة فزع اخرى قصتها علينا احدى الممثلات المعروفات ووصفتها بأنها ساعة الفزع الاكبر ، قالت :

« كانت ساعة فزع شديد . . ولا ريب في ان أية امرأة اخرى تجن هولا اذا مرت بها مثل هذه الساعة

« كنا نمثل احدى الروايات ودوري فيها دور نبيلة فرنسية ترتدى ثوبا واسعا كبيرا ذا حواش وثنايا وطبقات بعضها فوق بعض

« ودخلت المسرح وبينما انا أمثل دورى إذ رأيت .. ويا لهول ما رأيت . . رأيت فأراً اسود مخيفا مختبئاً بين ثنايا الثوب ! ! . .

« كاد يغمى على رعبا . . وهممت بأن أصيح وأستنجد وأولول وأمزق ثوبي . . . وأركض من المسرح . .

« ولكني لو صنعت ذلك لفشلت الرواية ولحاقت بي نتيجة ذلك الفشل

« استجمعت قواى واستسلمت للاقدار ومثلت دورى وأنا شاحبة شحوب الموتى اشعر ان روحي تنسل من بين جوانحي

« ومرت الدقائق وأنا اشعر بالفار يسير في ثوبي فازداد هولا ورعبا . . الى ان انتهت القطعة التي كنت أمثلها وكان على ان اخرج من المسرح ثم اعود اليه بعد قليل فخرجت مسرعة وما كادت تحتويني الكواليس حتى استولت على نوبة عصبية ورحت أصيح رعبا وفزعا حتى أدرك مدير المسرح الحقيقة وأخرج الفأر من بين ثيابي . .

وخارت قواي نهائيا مما قاسيت فسقطت مغشيا علي ! ! . . »

اروع حوادث الاحتيال

قصة شابين تركيين

قبل ٢٥ سنة تقريباً هاجر من الاستانة شابان تركيان حازا قدراً كبيراً من العلم وحذقا عدة لغات اجنبية ، ولكنهما لم تتسع بلادهما لاطماعهما الواسعة فيمما شطر فرنسا . غير أن الحكومة الفرنسية مالبثت أن أخرجتهما من بلادها لارتيابها فيهما فقصدا الى القطر المصري وقد عزما أن يتخذاه ميداناً للنصب والاحتيال واتفقا على أن يكون احدهما واسمه فاضل بك هو الرأس المدبر وعلى أن يكون الثاني واسمه حسين بك هو الآلة المنفذة الطيعة وعلى ذلك نزلا في فندق كبير بمدينة الاسكندرية

رسالة سلطانية بالدم

غير أنهما مالبثا بضعه أيام حتى خطر خاطر لفاضل بك فسافر مع صاحبه الى بلاد اليونان دون ابطاء . وبعد أيام قليلة من وصولهما الى أثينا ظهر في إحدى صحفها الكبرى نبأ عجيب تناقلته الصحف الأخرى وأثار اهتمام الدوائر السياسية وكانت له رجة في الاستانة كذلك . وخلاصة ذلك النبأ أن السلطان مراد المخلوع والذي يعيش سجيناً في قصر جراغان أراد أن يخاطب الأمة العثمانية والمسلمين ويوقفهم على حقيقة حاله ويبين لهم الدسيسة التي حاكها السلطان عبد الحميد والتي أدت الى خلعه عن العرش . ولكنه لم يدر كيف يصل الى مخاطبة العالم الاسلامي وهو سجين وليس عنده ورق ولا مداد ولا قلم ، وأعمل الفكر فاهتدى الى المصحف الشريف الذى عنده به ورقة بيضاء بين الغلاف والصحائف المكتوبة كالورقة التي توجدتلو غلاف أي كتاب . فانتزع السلطان مراد هذه الورقة ليكتب عليها رسالته الى الامة العثمانية والى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولكنه وقد وجدالورق لم يدر كيف يجد المداد والقلم . وأخيرا اهتدى الى فكرة حسنة فجرح أصبعه وكتب بدمه الرسالة التي يريدها ثم وضعها في قارورة وأحكم اغلاق فوهتها ورماها في البحر من النافذة عساها أن تقع في يد أحد المسلمين فيبلغها الى الناس

ثم قالت الجريدة اليونانية بعد ايراد ماتقدم: «إن إيراد تلك الرسالة التي كتبها السلطان مراد بدمه الى المسلمين لم تقع في يد أحدهم كما أمل ولكن عثر عليها أحد اليونانيين وهوموجود في اثينا ومستعد لبيع الرسالة لمن يهمه أمرها» وهنا ذكرت الجريدة اسم ذلك اليوناني وعنوانه

ولعل القارىء قد فطن الى أنه لم يكن إلا فاضل بك وقد تسمى باسم يوناني وتنكر حتى صار أشبه باليونان وكان الى جانب ذلك يتقن اللغة اليونانية كما يتقن عدة لغات أجنبية

ولما وصل نبأ هذه الرسالة الى الآستانة اهتم الباب العالي بها أكبر اهتمام وأمر سفير الدولة العلية في اليونان بان يتصل حالا بذلك اليوناني الذي لديه رسالة السلطان مراد وان يحصل منه على تلك الرسالة باي ثمن . ولم يتوان السفير التركي في مقابلة اليوناني المزعوم والعجيب أنه كان صديقاً لفاضل بك منذ كانا تلميذين معاً في المدارس ولكنه لما قابله وهو متنكر لم يعرفه قط وجلس معه ساعتين وهو يتفاوض معه في شراء الرسالة وانتهى الحديث بينهما بان تسلم السفير تلك الرسالة الزائفة وتسلم فاضل بك خمسة آلاف جنيه ثمناً لها

واختفى فاضل بك مع صاحبه حسين بك من اليونان بعد ذلك بغتة ، ولكنه قبل أن يغادرها كتب خطابا الى السلطان عبد الحميد وقد استهله بعبارات الاجلال التي تليق بخليفة المسلمين ثم ذكر له أن رسالة السلطان مراد المكتوبة بدمه والتي اشتراها سفير الدولة باليونان لم تكن من السلطان مراد ولا من غيره ولكنها رسالة زائفة . وختم خطابه بالدعاء للسلطان عبدالحميد اذ أخرجه من الضنك بفيض نعمته - أي بذلك المبلغ الذي دفعه سفيره ثمناً لتلك الرسالة المزعومه

غير أن فاضل بك كان حذراً الى النهاية فلم يضع إمضاء على ذلك الخطاب



ثمن رتبة عثمانية

عاد فاضل بك وحسين بك الى الاسكندرية ومعهما ذخيرة من المال تمكنهما من الظهور في أرق المجامع والاوساط . وقد اتفقا معاً على أن يختلط أحدهما بكبار الاوربيين والثاني بكبار المصريين مع التعاون في العمل على عهدها دائما . وقد نزل كل منهما في فندق فاخر

وبعد ايام قليلة ذاعت في المجامع الكبيرة اشاعة بأن المخلفات النبوية المحفوظة في الخزانة السلطانية بالاستانة قد سرقت كلها ولا يعرف سارقها ولكن يقال انه ما سرقها الا رغبة منه في بيعها لامير شرقي يمني نفسه بالخلافة الاسلامية (والمقصود هو سمو الخديو السابق عباس حلمي)

ولم يلبث حسين بك ان تلاقى مع احد المصريين الاغنياء وكان يطمح الى نيل رتبة عثمانية سامية تتناسب مع ثروته . وبعد ان توطدت المعرفة بينهما اخبره حسين بك ان له بالاسكندرية صديقاً من كبار رجال الدولة العثمانية قد اوفده جلالة السلطان عبدالحميد الى مصر للبحث عن سارق المخلفات النبوية بعد أن سمع جلالته انه قدم الى مصر . وزاد حسين بك على ذلك ان صديقه التركي الكبير وفق على ما يظهر في معرفة السارق وانه في سبيل مفاوضته لشراء تلك المخلفات منه . فطلب اليه السري المصري ان يقدمه لذلك التركي الكبير لعله يسعى له في الوصول الى الرتبة العثمانية فسافر معه الى الاسكندرية واخذه الى بيت فخم مفروش بأحسن الاثاث وقدمه الى تركي عظيم ذي وقار ومهابة وجعل السري المصري يتردد على هذا التركي بضعة ايام ولسنا بحاجة الى القول انه لم يكن سوى فاضل بك وقد تنكر واستعار اسماً زائفاً



واخيراً اخبره فاضل بك بأنه تفاوض مع سارق المخلفات النبوية واتفق معه على ان يبيعه المسروقات بمبلغ عشرين الفاً من الجنيهات ولكن لما كان لا يملك في تلك الآونة سوى عشرة آلاف فقط فقد طلب منه ان يقرض (الدولة) العشرة الآلاف الباقية على ان ترد له بعد اسبوع على الاكثر وتكون خدمة يقدرها جلالة السلطان حق قدرها . وبين له انه اذا تأخر في شراء المخلفات ودفع الثمن فان السارق قد يبيعها للخديو السابق فيفشل في مهمته . ولما رأى التردد بادياً على ذلك السري المصري طلب منه ان يتناول سماعة التليفون في الحال ويخاطب مدير البنك العثماني ويسأله عن المبلغ المودع باسمه (اسم ذلك التركي الكبير الزائف) . ففعل الرجل ورد عليه مدير البنك العثماني بأنه مودع في البنك بذلك الاسم مبلغ عشرة آلاف جنيه . عندئذ زال كل اثر للتردد من نفس صاحبنا ووعد فاضل بك ان يدفع له العشرة الآلاف في اليوم التالي اذ كان الوقت متأخراً في ذلك اليوم وقد أغلقت البنوك .

وبينما هو لا يزال يحادثه دخل خادم وسلم فاضل بك تلغرافاً باسمه الزائف ففضه امام زائره فاذا به من « المابين الهمايوني » في الاستانة وفيه يستحثه على سرعة انهاء مسألة المخلفات . فزاد ذلك من اطمئنان السري المصري

وبعد يومين من دفع المبلغ لفاضل بك جاء السرى المصري لزيارته كالمعتاد واذا به يرى البيت الفخم مغلقاً وليس به دلالة على الحياة بل كان بيتاً خالياً معداً للايجار . وعندئذ فقط داخله الشك فأسرع الى البنك العثماني يسأله عن ذلك التركي الكبير فلم يجد له اسماً هناك ولامالا مودعاً . فقابل مدير البنك وهذا أنكر انه كلم ذلك السري المصري بالتلفون [...] أنكر كل معرفة له بالامر

أما سر المسألة فهو ان البيت الذي استأ[...] فاضل بك وحسين بك كان به تلفون دا[...] في الدور الاول وآخر في الدور الثاني . [...] تكلم السري المصري يريد سؤال مدير [...] العثماني رد عليه حسين بك من الدور الثا[...] وأما مسألة التلغراف فكان وارداً من ([...] من شخص اتفق معه فاضل بك على ار[...] التلغراف في وقت معين ولما وصل التلغر[...] تلقاه أولاحسين بك فغير كلمة (اسنا) و[...] (الاستانة) بشكل غير واضح

وهكذا فاز (الفارسان) بعشرة آ[...] جنيه ضماها إلى الخمسة الآلاف التي كسباها [...] سفير الدولة باليونان . . .

خطة لمهاجمة الاستانة

كان أحد كبار المصريين والعاملين في ا[...] الماسونية جالساً يوما في بيته الكبير [...] الخادم وأخبره انه قدم لزيارته رجل تركي [...] كتب ومخطوطات تركية يريد بيعها له . [...] له ذلك المصري الكبير (وهو يتقن التر[...] في الدخول عنده . وما القى عليه نظرة حتى [...] أن هذا التركي يخفي وراءه سراً وانه ليس [...] الحقيقة بائع كتب . وقد لاحظ أنه يلبس [...] طويلا قديما بينما سراويله هي سراويل [...] تركي (ولم يكن سوى حسين بك) . [...] يعرض كتبه ومخطوطاته التركية جعل ذلك الم[...] الكبير يتفرس فيه ويسأله عن حقيقة حاله و[...] يروغ من الاجابة . وأخيراً صارحه صا[...] البيت بأنه لافائدة من المواربة وانه ايقن [...] وهلة أنه ليس بائع كتب وانه جاء في مه[...] أخرى

وعندئذ تكلم بائع الكتب الموهوم بالصر[...] وقال ان جلالة السلطان أوفده إلى مصر [...] علم بأن فيها اناساً يشتغلون ضد الدولة وهم [...] رجال جمعية الاتحاد والترقي الذين [...] مساعدة من أمير البلاد (يقصد سمو الخ[...] السابق) . وقد سمع جلالة السلطان باخ[...] اثنين أو ثلاثة من كبراء المصريين لجلالته [...] بعث به ليمتحنهم ويتأكد من مبلغ [...] عليهم . ثم قال له بائع الكتب انه لاحظ [...] فراسة ودقة نظر ولذا لم يجد مانعاً من مصار[...] بحقيقة أمره . وذكر له في النهاية أن [...]

يريد مع كتابة الاسم والعنوان على الظرف بالقلم الرصاص . فكان الاثنان يفتحان كل خطاب يصل اليهما دون ان يتركا أثراً للفتح في الظرف ثم يضعان فيه خطابا آخر يحررانه الى (ا. بك) ويختمانه بختم المابين المزور ويلصقان الظرف من جديد ويمحوان العنوان المكتوب بالقلم الرصاص ويكتبان اسم (ا. بك) وعنوانه ثم يذهب أحدهما إلى مكتب البريد فيقول للموظف ان ذلك الخطاب جاءه خطأ

وهكذا كانت تصل الخطابات من الآستانة الى (ا. بك) عن طريق البريد . . .

مؤامرة على اللورد كرومر

تعرف حسين بك بأحد الأعيان المصريين وقد امتاز بالبساطة المتناهية التي بلغت حد البلاهة تقريباً حتى ان مستخدميه كثيراً ما احتالوا عليه . ولنرمز له بحرفي (م. ا. بك) وقد ألقى حسين بك في روعه أنه أحد الوجهاء في تركيا وانه جاء الى مصر ليعرف كبراءها المخلصين للدولة العلية . وبعد ان تردد حسين بك على منزله مرات قال له يوماً ان بالقاهرة عائلة تركية فقيرة تريد ان تسافر الى استامبول ولكنها لا تجد النفقات اللازمة للسفر ولذا أخذ هو (أي حسين بك) يجمع لها النقود من الأعيان الذين يعرفهم على ان يدفع كل منهم نصف جنيه فقط وقدم الى (م. ا. بك) قائمة بأسماء المتبرعين ليوقع عليها فلم يتردد وأعطاه النصف الجنيه

وبعد نحو أسبوعين من ذلك عاد حسين بك الى ذلك البك ووجه اليه كلاماً شديداً متهما اياه بالغباوة والجنون ومما قاله له : « أتظن انك لا تخدم السلطان عبد الحميد الا بارتكاب جناية ؟ ! انك قد تآمرت على قتل اللورد كرومر ولكن هذا ضد مصلحة الدولة »

فبهت ذلك الوجيه المصري ولم يكد يصدق ما سمعته اذناه . وعندئذ أبرز له حسين بك ورقة قائلا له انها تعهد منه (أي من م . ا . بك) بقتل اللورد كرومر وانه لا فائدة من الانكار وأنذره بسوء العاقبة وصور له القبض عليه وتكبيله بالحديد ومحاكمته وشنقه



في النهاية . وقد صدق البك المصري كل ذلك لبساطته التناهية ولكنه كان له من الذكاء قدر دله على أنه فخ أوقعه فيه حسين بك فاراد أن ينجو منه وجعل يتوسل اليه أن يسلمه تلك الورقة فطلب حسين بك مبلغ ستة آلاف جنيه ثمنا لها . واضطر الآخر الى القبول ولكنه سلمه من المبلغ الفي جنيه واعداً باعطاء الاربعة الآلاف بعد أسبوع وتسلم من حسين بك الورقة التي عليها امضاؤه . وفي الوعد المحدد جاءه حسين بك يطالبه بالمبلغ الباقي فاعتذر قائلا أنه دفع ما فيه الكفاية وهنا ضحك حسين وقال له : « اتظن اني سلمتك الورقة الاصلية ؟ كلا اني لست بسيطا الى هذا الحد ولا تزال الورقة الاصلية معى وفي امكانى أن ازج بك في السجن بمجرد تقديمها للنيابة » . وعندئذ دفع البك الاربعة الآلاف من الجنيهات وتسلم ورقة ثانية . . .

وهنا نقول أن فاضل بك كان بارعا في الرسم والزنكوغراف وما أشبه وقد استطاع بمهارته أن ينقل توقيع م . ا . بك الذي كان على قائمة التبرعات الى ورقتين اخريين كتب فيهما تعهداً بقتل اللورد كرومر على انه صادر من ذلك الوجيه المصري . .

لعبة على الخديو السابق

وفي الحادثة الآتية لم يرتكب فاضل بك وحسين بك جريمة النصب ولم يكسبا مبالغ من المال ولكنهما لعبا على سمو الخديو السابق لعبة تدل على مبلغهما من المهارة والذكاء . .

وصل الى علم الخديو طرف من أعمالهما فتكدر وهددهما باخراجهما من البلاد اذا لم يرعويا ويسلكا السبيل المستقيم . فلم يظهرا شيئا ولكنهما اعتزما أمراً يقومان به في أوانه . .



حتى اذا سافر الخديو الى الاستانة (وقد تكرر سفره اليها) أخذ حسين بك يمر على أعيان بمصر الذين يعرف فيهم سلامة النية مع الاخلاص لتركيا بصفتها دولة الخلافة ، وفي يده عريضة مكتوب فيها دعاء للسلطان عبد الحميد بان يحفظه الله ويؤيد عرشه الخ . وفي ختام العريضة الكلام المعروف عن ولائهم وعبوديتهم الخ . وجعل حسين بك يطلب من الاعيان المصريين توقيع هذه العريضة زاعماً لهم انها حين تصل الى المابين يكون فيها نفع كبير للخديو لمناسبة وجوده في الاستانة . فلم يمتنع أحد منهم عن الامضاء

وهنا نقول ان المتبع في مصر في أمثال هذه العرائض التي ترفع للمقامات العالية انها لا تكتب من أول الصفحة بل يترك نصفها الأعلى تقريباً على بياض ، بينما جرت العادة في تركيا أن لا يترك من أعلى الصفحة سوى نحو أربعة قراريط فقط

وبعد ان حصل حسين بك على التوقيعات التي يريدها ذهب الى فاضل بك — وكان هو الذي كتب الدعاء الذي تتكون منه العريضة — وعندئذ ملأ الفراغ الذي في أعلى الصفحة بشكوى من سمو الخديو وباتهامه بانه يعمل ضد مصلحة الدولة وانه يريد الخلافة لنفسه الخ . ويتلو ذلك كلام الدعاء والولاء وهكذا أصبحت العريضة متناسقة : اولها شكوى ثم تختم بالدعاء كما هي عرائض الشكاوى في العادة . .

وقد وصلت هذه العريضة فعلا الى السلطان عبد الحميد فأحدثت أثراً في نفسه ضد الخديو حتى انه في تلك الزيارة للاستانة مكث الخديو اثنى عشر يوما في (المحروسة) قبل ان يؤذن له بالمثول بين يدى السلطان . .

فى السجن

ظهرت في مصر في وقت ما أوراق بنكنوت زائفة من ذات المائة الجنيه ومن فيات أخرى . وفي أحد الايام دخل حسين بك الى متجر كبير للملبوسات واشترى اشياء كثيرة ثم أعطى الصراف ورقة بنكنوت بمائة جنيه وأخذ منه الباقي

ولما أراد التاجر أن يستعمل تلك الورقة في دفعة عليه اتضح انها زائفة فتذكر الذى اعطاه اياها ولم يمض طويل وقت حتى كان قد اهتدى إلى المسكن الذي يسكنه حسين بك مع فاضل بك . ورفعت النيابة الدعوى ضد الأول غير أنه سارع إلى الفرار بمساعدة صديقه ولم يوقف له على أثر بعد ذلك . وقد فتش البوليس المنزل فوجد به آلات التزييف وقبض على فاضل بك

وقد تولى الدفاع عنهما محام كبير ويظهر أنه تأثر من كلام فاضل بك حتى انه كان يقسم للناس على أن فاضل بك وحسين بك بريئان وانهما اتهما ظلما وعدوانا

وحكم على حسين بك غيابياً وعلى فاضل بك حضوريا بالسجن سنتين أو ثلاثا (لا نذكر تماماً) وما لبث فاضل بك ان استأنف الحكم

وفي انتظار الحكم النهائي جعل فاضل بك يشتغل في السجن بصناعة السجاد التركي وكان يتقنها لدرجة مدهشة حتى أنه صنع سجادة جميلة لمدير السجن (وكان المستر روف على مانذكر) وكتب عليها بخط جميل هذه الجملة : « حسنت جميع خصاله » وقد علقها مدير السجن في مكتبه مباهيا بها . وكذلك علم فاضل بك بعض المساجين المصريين صناعة السجاد حتى يقال أنه أول من ادخل هذه الصناعة النافعة الى مصر



وقد ظهرت في أثناء تلك القضية غرائب كثيرة أخصها بالذكر اختفاء صفحة من دفتر تحقيق الشخصية وهي الصفحة الخاصة بفاضل بك وحسين بك

ولما كان فاضل بك قد كسب لنفسه مكانة في السجن فقد سمح له بالخروج في حراسة احد الجنود لمعالجة اسنانه لدى أحد الاطباء . وفي أثناء الطريق كان يرشي الجندي الحارس له ليسمح له بالمرور على منزل خليلة له . وقد تكررت زيارته لهذه الخليلة نحو ثلاث مرات وفي المرة الأخيرة دخل ولم يخرج . وكذلك فر من السجن ولم يعرف له مقر بعد ذلك

وهكذا انتهت اعجب حوادث احتيال ظهرت في مصر !



من مصر الى الحجاز سيراً على الاقدام

هناك فريق من الناس الذين يطوفون العالم سيراً على اقدامهم لرغبات مختلفة . ومنهم الحاج خليفة أبو يحيى الذي خرج من مصر الى فلسطين ومنها الى الحجاز ليؤدي فريضة الحج فقطع البيد والقفار حتى أدى الفريضة وعاد على قدميه كما ذهب وهو سعيد مغتبط باداء فرض ربه . وفي المقال التالى يحدثنا عن هذه الرحلة الطويلة الشاقة . .

رجل طويل القامة ، ملتف اللحية ، حليق الشاربين ، عالي الصوت ، ممتد الاطراف ، ليس بالبدين وليس بالنحيل ، ولكن مظهره يدل على اعصاب متينة وبنية قوية تتحمل المشاق

ذلك هو الحاج خليفة ابو يحيى ابو حسين الذي ترك بلدته بصعيد مصر في اكتوبر الماضي قاصداً اداء فريضة الحج سيراً على الاقدام

ولم يأخذ معه زاداً او متاعاً .. اليست هي بلاد الله لخلق الله .. أوليس الله يكفل رزق كل إنسان أينما ذهب ، ولاينسى احداً من عبيده ؟

كان متاعه لا يتعدى عباءة كبيرة وعصا ضخمة طويلة ومطواة صغيرة وسبحة كبيرة وطاقية ومنديلا وقربة ماء . . وتزود بايمانه الصادق ، وغبطته بزيارة بيت الله الحرام وقبر المصطفى

غادر بلدته البهنسا من اعمال بني مزار في مديرية المنيا حتى وصل إلى الواسطى فعبر النيل إلى الصف ثم وصل الى القاهرة بعد اربعة ايام

وكان ينزل ضيفاً على من يقابله في طريقه فيرحب به ويبذل له الطعام والشراب ، وإذا فاجأه الليل رقد في ظل شجرة او على حصر مصلى من المصلات القائمة على ضفاف الترع على طول الطريق

ووصل الى الامام الشافعي فقضى ليله بين عرب تل الحصن وزار الاضرحة والمساجد وآل البيت . ثم خرج من القاهرة يتوكأ على عصاه الضخمة فمر ببلبيس وابو حماد والاسماعيلية والقنطرة ، حتى اصبح بعد أربعة أيام أخرى أمام صحراء سيناء الممتدة الى ما وراء الأفق

وقام مبكراً من ام الريش في القنطرة الشرقية فصلى الفجر وأخذ يطوي البيداء سائراً بجوار شريط سكة حديد فلسطين . وقد رسم لنفسه مواعيد السير . فهو يسير بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة ثم يجلس ليرتاح من وعثاء الطريق ، ويصلي الظهر ثم العصر ويحمل عصاه ويسير حتى تغرب الشمس فيصلي المغرب والعشاء ثم يرقد وهو أنعم الناس بالا

ويقابله في طريقه بعض العرب فينادونه لينزل ضيفاً عليهم ويقدمون له الطعام والشراب ويرحبون به ويكرمونه ، فلا يشكو في الصحراء جوعاً ولا عطشاً ولا وحشة . . وفي المدن العامرة اناس يموتون جوعاً وبؤساً

وقضى ليلة في رمانة وليلة في بير العبد وليلة في مزار ، حتى وصل الى العريش بعد أن خرج من القنطرة بأربعة أيام

وكانت تصادفه احياناً بيداء واسعة لا يجد فيها انساناً ، ويشعر بالجوع فلا أسهل عليه من أن يصرع احد الارانب البرية ــ التي تملأ الصحراء بعصاه الغليظة ــ ثم يذبحه بمطواه ويسلخ جلده ويشويه ويتناوله طعاماً شهياً

ووصل الى رفح وهناك وجد رجال الحدود من الجنود السودانيين يفحصون أوراق المسافرين وهو لا يحمل ورقا ولا جوازاً . وما كان ذلك ليعوقه في سيره بل توغل شرقي رفح الى نجع بني نوران ومر بين مضارب العرب ومواطنها حتى عبر الحدود الى فلسطين واخترق في طريقه خان يونس ودير البلح حتى أشرف على غزه . ولم يكن يحمل في طريقه طعاما بل كان يملأ القربة ماء ليشرب منها إذا عطش وأما الطعام فانه مبذول له حيث نزل . . . فاذا مر في طريقه بأحد الأعراب ناداه : « مرحب ياحاج بيت الله » ثم دعاه للنزول في الخيش حيث يسرع العربي بتجهيز اللبن والتمر

والخبز واللحم ويكرم وفادة الحاج السائر الى بيت الله . فلم تفته وجبة من وجبات الطعام ولم يستوحش في وسط البيد والقفار

واستمر في طريقه

الى الخليل

الى بيت المقد

حيث نزل في التكية و

فيها ثمانية أيام يروي

فيقول :

« كانت التكية مكتظة بجموع

فقراء المسلمين بين هنود ومغاربة

ومصريين . . . وفيها كثيرون من

والعجزة يقضون عمرهم في التكيه ناعمين

والتكية ذات حجرات واسعة مفروشة

يقيم في كل حجرة ما يقرب من عشرة

« فكنا نقوم صباحا فنصلي الفجر

نذهب الى الحرم ونقضي نهارنا في زيارته

الطواف بالمدينة حتى يؤذن العشاء

الى التكية

« وهناك يمد السماط ويعطى كل

من نزلاء التكية طعاما مكونا من صحن كبير

بالارز واللحم وصحن من الفول ورغيفين

الخبز ثم يديرون علينا بعد الطعام أقداح

والقهوة

الحاج خليفة ابو يحيى الذى ذهب من مصر الى الحجاز سيراً على الاقدام

معان

المدينة

مكة

بيت المقدس
غزة
رفح
العريش
القنطره الشرقية
القنطرة
الاسماعيلية
بنى مزار

السهرة في مسامرة ومنادمة ، يروي كل واحد منا أخبار بلاده وما لاقاه في طريقه . وهي أخبار لطيفة فان بين نزلاء التكية من قدم من الغرب الاقصى على قدميه ومنهم من قدم من جاوه أو بخاري . فلكل واحد منهم جعبة أخبار ونوادر

« وبعد أن قضيت في القدس اسبوعا بارحتها

العقبة

الى الصلد وعمان حيث نزلت في مضيفة الامير عبد الله وهي مضيفة كبيرة خدمها وطهاتها من العبيد ، ... فيها السماط في كل صباح وظهر ومساء ... فتجد العرب والمسافرين يفدون على ... في أية ساعة من ساعات النهار فيرحب ... يكرمون ويقدم لهم الطعام والشراب . .

وفي المضيفة كثيرون من الشيوخ ... الذين انقطعت بهم السبل فبينهم الهنود ... والمغاربة والتركمان ، يقضون حياتهم ... فيرقدون ليلهم في الجامع ويقضون ... في المضيفة وهم دائما ضيوف يكرمون ... إقامتهم

... وقمت من عمان الى معان وقضيت في ... أربعة أيام بين قبائل بني صخر . وهي ... كرم قبائل العرب وأحسنها وفادة ، وهم ... الخبز رقاقا كبيرا ينشرونه على ... وعلى الصاج ثم يسقونه بمرق اللحم ... عليه قطع اللحم . وهذا طعامهم العادي ... وأما قبائل عرب الحجاز فان الارز ... طعامهم وهم لا يأكلون الخبز الا فيما ندر ... تكاد تجد الخبز الا في المدن . وفي البدو ... الارز واللحم والسمك

... وتنقسم مدينة معان إلى قسمين : معان ... ومعان الحجازية ، وبينهما كيلومتر واحد ... ومعان الشامية مدينة صغيرة جميلة فيها ... دور ودكاكين ومتاجر وحولها قبائل ... مغاربة في الجبال

... وبعد أن قضيت في معان ثلاثة أيام قمت ... العقبة ومن هناك سرت على شاطىء ... قاصداً ينبع ومررت في طريقي بالخريبه ... وضبا وهي موانىء حجازية صغيرة . ... نزلت ضيفاً عند رجل من كرام الناس ... محمود البديوي وقد اشتهر بمبراته وخيراته ... كل سنة على الحجاج الذين يفدون ... طريقهم الى الحجاز الاحرمة والنعال ... سفينة كبيرة يركبها الحجاج مجانا من ... الوجه فيقطعون المسافة في اربعة أيام ،

وهم في هذه المدة ضيوف عند صاحب السفينة . واني اذكر اسم هذا الرجل الكريم لافضاله على آلاف الحجاج الفقراء

« ولكني آثرت ان استمر في السير على قدمي فقمت من ضبا قاصدا الوجه وأنا أسير على شاطىء البحر وقطعت المسافة في سبعة أيام . وكانت اطول مدة مشيتها دون ان تقابلني قرى أو مدن في سبيلي

« ولكني لم أشعر بسآمة الطريق ، فقد كان البحر الى يميني والصحراء الى يساري وكان الطريق أمنا جميلا ، وكلما هبط على الليل رقدت على الرمال النظيفة على ساحل البحر ، واحيانا كنت ارقد في زراعات البطيخ والدخن التي يزرعها العرب على ساحل البحر

« والدخن هو غذاء عرب هذه البقاع الاساسي فهو أشبه بالبرسيم ولكنه أكثر منه غلاظة واصفرارا وهم يضعون عليه اللبن والسمن فيصنعون منه عصيدة هي الذ ما اكلته في حياتي

« وتسكن هذه البقاع عرب المطارفة وعرب بلي . وقد وجدت من كرمهم الشيء الكثير فلا اكاد أمر في طريقي بأحدهم حتى يسرع للترحاب بي وإكرامي . وقد أمر في الطريق ببنت صغيرة ترعى الغنم فلا تكاد تراني حتي تنادي :

— ياسي الحاج . . ياسي الحاج !

« ثم تسرع نحوي بحليب اللبن والتمر والخبز وتأبى الا أن آكل من طعامها

« وكثيرا ماكنت أصل إلى أحد نجوع العرب وقد خلا من رجاله فلا يكاد النساء يريني حتى يحتطن بي ويعملن جهدهن في اكرامي وتتزاحم كل منهن على أن أنزل لديها ضيفا . وتسرع كل واحدة إلى تهيئة الطعام والشراب واسمعهن يقلن في ما بينهن :

— ياناري . شوفي خايف من هيبة الله . . جاء من دزة مصر . . واحنا جار النبي وما طبناش !

« يعنين انهن يجاورن المدينة ولم يزرن قبر الرسول وأنا قادم لاداء الزيارة من ديار مصر

« ولو انني كنت أنزل في طريق بأهل واقرباء لما احتفوا بي وأكرموني مثل حفاوة أولئك العرب الذين يبذلون كل مافي وسعهم لاكرامي

« والامن هناك منتشر انتشارا عجيبا حتى انك إذا فقدت شيئا في الطريق فلا يجرؤ أحد العرب أن يمسه بيده . وذلك لان الملك ابن السعود يضرب على أيدي السالبين والناهبين بيد من حديد . وقد شهدت حادثة في بلدة الملح التى وصلت اليها بعد الوجه . وهي حادثة رهيبة هائلة . ومع ان فيها مافيها من القسوة الا انها تقوم دليلا على بطش ابن السعود وعلى الطريقة التي يتبعها لحفظ الامن

« فقد وصلت إلى هذه البلدة ونزلت عند الامير (وهو في مقام العمدة في القرى المصرية) وبينما نحن جلوس نشرب القهوة اذ قدم من البيداء عربي وجلس وهو على شيء من الاضطراب

« وسأله الامير :

— علامك : (أي مالك)

« قال :

— فيه حمل بن في المجرى الفلاني يامير

« وسأله الامير :

— ايش عرفك انه بن ؟

« وارتبك الرجل وتلعثم ثم قال :

— عرفته برجلي . .

« وأخذ الامير يرهقه بالسؤال حتى عرف منه ان العربى عثر على حمل البن فحاول سرقته وأخذ يدفعه برجله الى ذلك المكان

« وفي الحال حكم عليه الامير بقطع رجله التي سرقت !

« وأحاط به الجنود فعصبوا عينيه وشدوا وثاقه وجاءوا بطاسة كبيرة مملوءة بالزيت وأشعلوا النار تحتها حتى غلى الزيت غليانا شديداً

« ثم تقدم أحد الجنود ومعه سيف مرهف فقطع رجل العربي من تحت الركبة والقاها فى الزيت وهو يغلى !

« وقد رأيت في طريقي في مرحلة تدعى بير حصان وعاء كبيراً مملوءا باللحم ويظهر انه سقط من إحدى السيارات التي تسير بين مكة والمدينة . وكان الوعاء موضوعا على الارض ولم يجسر أحد ان يقرب منه أو يتناول شيئاً مما فيه !

« وقمت من الملح الى ينبع ثم غادرتها إلى المدينة المنورة فوصلت اليها بعد خمسة أيام وكنا ثاني يوم في رمضان

« ونزلت ضيفاً في منزل الحاج عبد الهادي الطنطاوي وهو مصري استوطن المدينة المنورة . وفي كل سنة يفتح أبواب منزله للحجاج المصريين فينزلون عنده ضيوفا

« وقضيت شهر رمضان ونصف شوال في المدينة المنورة ثم قمت منها الى مكة فوصلت اليها بعد عشرة أيام

« وبقيت في مكة حتى قضيت فروض الحج وصعدت الى جبل عرفات وزرت منى وطلعت جبل قبيس والصفا والمروة وقمت بطوفة الوداع . ثم عدت الى المدينة

« وفي طريق العودة قابلت أول ما قابلت من الصعاب في سفري ، فانني رأيت أمامي دربا يدعى درب الغاير فسرت فيه وأنا لا أدري انه درب موحش ليس فيه أحد من العرب .

ولبثت أسير في بيدائه يومين وليلتين دون ان أقابل انسانا واشتد بي الجوع والتعب ولم أتناول في هذين اليومين الا قليلا من الماء كان في القربة التى أحملها

« وفي صباح اليوم الثالث كانت قواى قد خارت تماما ولم أعد استطيع المشي . ولكن الله لطف بى فرأيت في الطريق ساقية مهجورة فارتميت بجانبها ونبشت في الارض فعثرت على أربع بصلات

« وكان الجوع قد اشتد بي فأكلت البصلات الاربع وما كدت آتي على آخرها حتى استولى علي دوار شديد واسودت الدنيا في عيني وأغمى علي

« وأفقت فاذا رجل بدوي يسكب الماء على وجهي ويفرك أعضاء جسمي ، حتى اذا عدت الى رشدي جاءني بخبز وأرز ولبن وما زال يتعهدني حتى استعدت قواي ثم قادني الى نبع ماء قريب حيث استحممت وأصلحت من شأني

« وعلم انني أقصد المدينة المنورة فسار معي يوصلني اليها ولم يكن بيننا وبينها الا مسيرة ساعتين فقط

« وقضيت فى المدينة بضعة أيام ثم عدت الى ينبع ومن هناك ركبت البحر أنا وستة عشر حاجا من الحجاج المصريين في سفينة بخارية مع المندوب المصري أقلتنا إلى السويس مجاناً

« ومن السويس عدت الى سيري حتى وصلت الى القاهرة ولن أقيم فيها الا يومين ثم استطرد السير الى بلدتي »

فزع تسع سنوات

في احد أيام شهر مايو الماضي دخل دار الشرطة في مدينة بلغراد عاصمة يوغوسلافيا رجل سريع الخطوات وقال لمدير الشرطة :

« أنا اليجا المسجون الهارب فاقبضوا على »

وقد اعترف انه هرب منذ تسع سنوات فقضى هذه السنين الطويلة يهيم على وجهه من قرية الى قرية تتناوبه الهواجس والاوهام ويعذبه الفزع والخوف فلا يهدأ له بال ولا يطيب له نوم ولا يجسر على ان يبقى في عمل طويلا لئلا ينكشف أمره مهما كان العمل حسناً ومهما كان أجره كبيراً

وكان قد حكم عليه بالسجن عشر سنوات لاتهامه بقتل رجل أراد أهله أن يرغموه على الزواج بابنته وهو لا يحبها

وبعد أن قضى في السجن سنة واحدة هرب منه وبدأ اضطرابه وعذابه وهو يشعر بانه مطارد وتحمل هذا العذاب طويلا حتى عجز عن تحمله فقدم نفسه للبوليس

وقد بحثت السلطات امره في المدة التى قضاها هاربا واتضح لها استقامته طول هذه المدة وانه لم يرتكب اثماً ولا جرما ولذلك أصدرت عفوها عنه في باقي مدة سجنه وأطلقت سراحه فعاد لحريته هادىء النفس مطمئن البال

المنعش . . . المفرح

معايا اللى يطلع الهم والفكز من القلب !

كان ذلك في قهوة بلدية بأول شارع الامير فاروق وكان يجلس على مقربة مني فتى وتاجر كبير ورجل في زي الافندية مفتول الشاربين متأنق الملبس . .

وكانت فناجين القهوة «البيشة» وأكواب الشاي المزدانة بمختلف النقوش والالوان ، مرصوصة امامنا على مناضد صغيرة من الحديد

وأقبل رجل يرتدي جلبابا من فوقه معطف اسود طويل وقد وضع على رأسه طربوشا لا يظهر منه شيء إذ انه غطى رأسه من أعلى الطربوش الى ما بعد كتفيه بـ «كوفية» من الحرير الاخضر ذات «شراريب» مختلفة الالوان . .

وسمعت عن بعد ذلك الرجل يقول :

— المنعش . . المفرح . . . نعنشه . . . تفريح . . مين قال انا عاوز المنعش ؟ !

واقترب الرجل من مكاننا حتى وقف خلف الفتى الجالس بجوارنا ثم وضع يده على كتفه يقول :

— أوريك بأه . . . شفت المنعش الاصلى . . ؟ !

وانتفض الفتى في مكانه والتفت إلى الرجل يقول :

— يالله بي دانت كنت ح تموتني . .

— ليه . . كفى الله الشر . . ؟ . !

— معلوم . . بصاعتك دون قوى . . دي الحته كمت على نفسي كانت حتطلع روحي . .

— مش ممكن انا الحاج محمود اللي طول عمري ابيع المنعش المفرح اقوم اديك حاجه تطلع روح العدو . .

— أهو دا اللي حصل . .

— لازم . . يعني لا مؤاخذة ما عملتش الاصول . .

— أصول إيه يا عم ؟ انا خدت منك «الحباية» ورحت بالعها وواخد وراها «كنكة» قهوه ساده . .

— كده عال ! إيه اللي حصل بعد كده بالضبط . . انا مش راجل من ايام اللي ما يعرفوش الصنعه . . لا . . انا زي الحكيم احب اعرف إيه اللي حسيت به، وإيه اللي جرى علشان افهم العيب من الصنف او العيب ، بلا قافيه ، من حضرتك . .

— ولا حاجه ، يادوب ان بلعتها وشربت القهوه الساده ونفسي غمت علي وحاجه كبست على نفسي وحصل لي غم شديد . .

— غم . ؟ ! قول كلام غير ده . . أنا بضاعتي علشان التفريح مش الغم لا سمح الله .

— توبه بقى اللي عاد يعاملك . . دا على كده الحاج محمد له الجنه . . الواحد ياخد من إيده الحته يبقى في ملك ما يعلمه الا سيدك . . !

— تسمح تقول لى الحته اللي خدتها من ام كام . . ؟

— تلاته ابيض . !

— معلوم . . وعاوز حاجه بتلاته ابيض تفرفش واحد زي حضرتك . . شوف . .

وأخرج الرجل من حقيبة صغيرة معلقة في وسطه ، علبة صغيرة من علب السجائر ، وقد رصت فيها حبات سوداء صغيرة انتقى منها واحدة أمسكها بين أصبعيه ولوح بها أمام نظر محدثه وهو يقول :

— الصنف ده . .

وضم سبابته وأبهامه ووسطاه وأدناها من فمه وأطلق فيها قبلة وعاد يقول :

— يطلع الهم من القلب . .

ثم وضع سبابته على جنبه وقال :

— بقى هنا مركز التفريح والأنبساط والفرفشه . الحته دي لما تاخدها تتسلطن هنا وتلف في الدماغ . .

— تدوخ ؟

— طول بالك . تلف في الدماغ بدوران يعمل في المخ حالة انبساط ونعنشه وضحك وفرفشه تقعد في وسط اخوانك كلك تفاريح

— تفاريح ايه ياعم ؟ دا انا قعدت مكبوس ومغموم . .

— لازم كان عندك أفكار

— أمال أنا بلعتها ليه مش علشان أضيع الفكر . .

— مش قصدى لازم بعدما أخدتها فضلت برضه على أفكارك وزعلك . . بقى الا الواحد يجب يتحط صحيح يقول لها . .

ورد التاجر الكبير بقوله :

— كوني مفرحة . .

وعاد بائع المنعش يقول :

— عليك نور . . اسمع كلام الناس اللي تفهم تبقى فهم مش تعمل قرارى وانت غشيم !

— والله انت لهجاوى . .

— أنا راجل فني ودي صنعة لطافه ومفهوميه . . . شغل نضيف .. شوف الحبايه الصغيره دي . . . دى بخمسه تعريفه لكين فيها الأنس كله لما تاخدها دلوقت ووراها كباية شاي تتفرج صحيح وتبقى تحلف بحياة الحاج محمود.

ومال الرجل على يقول :

— عندى حاجه على كيفك . .

— كتر خيرك . .

— طيب بس اتفرج . . هي الفرجه بفلوس ؟

وأخرج الرجل من حقيبته علبةصغيرة من الصفيح مملوءة بمادة سوداء ذات رائحة نفاذة وقلبت العلبة في يدي قليلا ورددتها اليه شاكراً فقال :

— جرب !

— أشكرك . .

ومال الأفندى على الحاج محمود وأسر في أذنه بعض عبارات انفرجت لها شفتاه فبانت أسنان سوداء قذرة وهز رأسه هزة ميكانيكية من أعلى الى أسفل وهو يضحك ضحكة أشبه بقهقهة القرود . .

وصاح بعد لحظات يقول :

— عندي طلبك . .

— وريني . .

وعاد الرجل الى جعبته فأخرج منها زجاجه صغيرة فيها سائل اصفر اللون زيتى . . وقال:

— نقطة واحدة من القزازه دي و . . بخاطرك بقى !

— بس اوعى تكون حاجه لمجه !

— عيب . . أنا مش حاخد منك التمن الا بكره بعد ما اشوف الصنعه·

ونادى محمود على «بكرج» شاي وملأ الافندي كوبا صب فيه نقطة من ذلك السائل فانتشرت رائحة قوية أشبه برائحة العنبر

وسأله التاجر :

— ماعندكش حاجه ليه . . ؟ !

— عندي طلبك بس أؤمر . .

— لا سيبك من اللي معاك وان كان ولابد لازم تعملى حاجة مزاج ع الكيف وتجيبها بكره

— وجب !

— انا مستنظرك . .

— رقبق . . !

والتفت الحاج محمود الى محدثه الاول يقول:

— مش حتاخد حاجه الليله .. دلوقت أنا عرفت إيه الشيء اللي يناسبك وأد ايه الحته اللي توافق مزاجك وتخليك اربعه وعشرين قيراط . . بس قول لها : كونى بسيطه . .

— طيب هات . .

— من ابو تلاته تعريفه والامن ابو خمسه ابيض . .

— ما انت بتقول الغالي تمنه فيه . !

— معلوم . .

وناوله الرجل حبة سوداء صغيرة فابتلعها على الفور ونادى على «كنكة» قهوه ساده . .

وانصرف الحاج «بائع المنعش والمفرح» وبقيت ارقب الذين تعاطوا منعشاته . .

وقهقه الذي شرب الشاي بعد قليل وهو ينظر الى «الكلوب» المعلق في سقف القهوة ويقول :

— ها . . ها . . هاي . . الله . . الله ما تقص شريط اللعبه شويه لحسن دي اتدخمست قوى . ! والا اقول لك اطفيها أحسن . . . هف . . هف . .

وأنشأ ينفخ كأنه يريد اطفاء الكلوب الذي يبعد عنه نحو خمسة أمتار . .

والتفت الينا الفتى الذي بلع الحبة السوداء المستديرة وهو يضحك ويقول :

— مسطول ! . . اهيء . . . اهيء . . . انسطل .. ههيء هيء .. قال اللعبه اتدخمست قال . . وهي طالع منها ساروخ مسك في السقف خلاه مشعلل . . . ياسلام ع النار ! . متطفي ياقهوجي النار اللي ملهلبه في السقف والايعني عايز الزباين يشتغلوا بوابير حريقه . . !

والتفت الاول الي يقول :

— بتضحك على إيه يعني ما انتش شايف ان القمر اللي نازل من السقف قرب يقع على الارض ينكسر . .

وصاح زميله يقول :

— دا صحيح ! الله ماتجيبوا حاجه تحـ[...] تحته ! !

ومال التاجر علي يقول :

— يظهر انها طلعت مفرفشه معام . [...] ياخي الحمد لله دي لو كانت تكتم مع المنادم ياحفيظ ! !

— ازاي ؟

— انا اقول لك . . . في ليله من ذا[...] الليالي كنت اعرف واحد ماوردى صاحبي خال[...] قمت فت عليه ساعة مغربيه قول قعدت شو[...] راح جايب لي ملوا مكن قوي وقال لى: خد [...] وتمنعت شويه لكين غصب على مارضت[...] اكسفه ، قول بلعت الملوا وقمت بعد ماسقا[...] بكرج شاي

ورحت بعد كده قعدت في قهوة شر[...] كام تعميره وبصيت لقيت نفسي غمت [...] واضايقت خالص رحت خارج من القهوه [...] بره يمكن الهوا يفوقني

برضه فضلت مكتوم ونفسي مضايق وكـ[...] يومها معايه يجي ربعميت جنيه آي والله . . في جيب الصدري تحت القفطان وكانت القهو[...] مستقربه من البيت فمشيت أروح يقوم بتهيأ[...] أن الشارع طويل ، امشي وامشي آلاق نفـ[...] لسه ماحصلتش البيت .أمشي تانى ، لغاية ماصحـ[...] لقيت نفسي في شارع غير شارعنا والدنيا [...] ولا فيش حد ماشي في السكه .. قربت أقع ر[...] ماسك عامود النور وحاضنه . .

«فات واحد عسكرى لقانى كده وكـ[...] معرفه قال لي : «مالك ياحاج» قلت : «مافيـ[...] حاجه بس عاوز أروح مش عارف . . .»

«خدنى العسكرى في ايده وانا متشعلق [...] لحد ماحصلت البيت ونده على البواب يطلـ[...] لحد الشقه . .

«طلعت لحد فوق والبواب نزل . . . ا[...] لى في الساعه دي اني دقيت على الباب ولافيـ[...] حد يرد ومديت ايدي تاني اتهيأ لى أن ايد[...] قصيره قوي والباب بعيد خالص . . . أشد[...] ايدي ماتنشدش وكل شويه الباب يتأخر عنـ[...]

«البواب لما طلعت فضل صاحى . و[...] ماسمعش حد خبط على الباب ولا صوت فـ[...] وقفل طلع يشوف ايه الحكايه لقانى واقـ[...] مصنم قلت له أنا مش لاقي الباب تعرفش د[...] فين ؟ !

«وخبط البواب وفتحوا لي دخلت ر[...] نايم بهدومى يومين ورا بعض وانا مدعد[...] ومهدود حيلى ! »

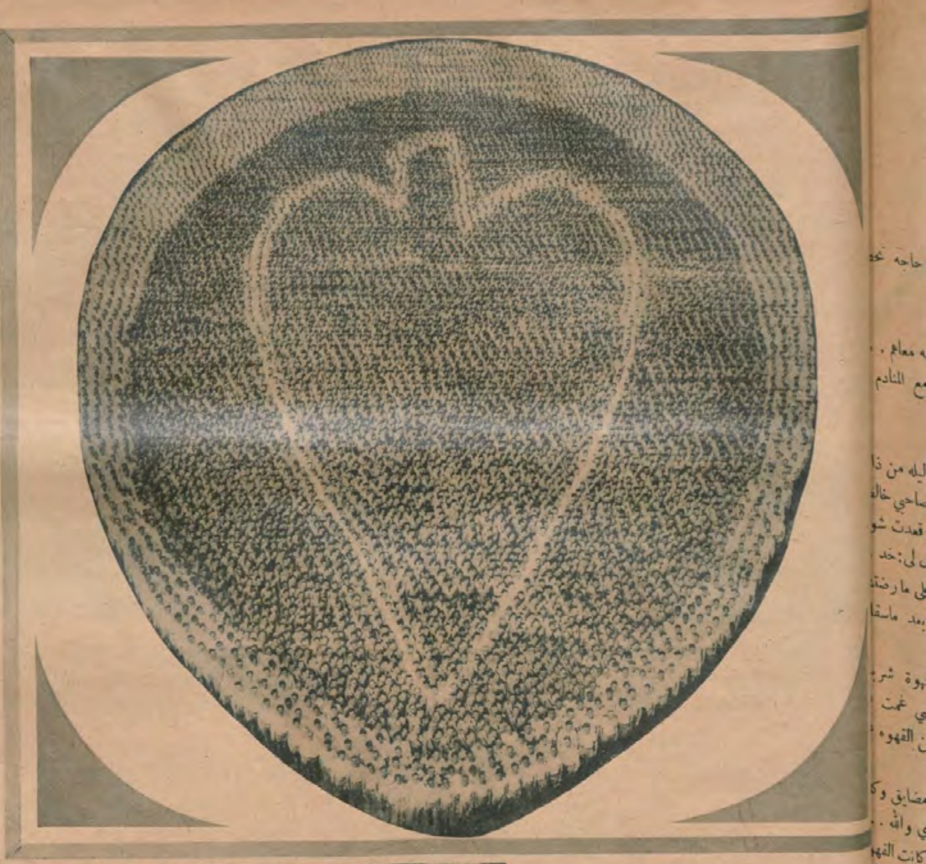
قلت :

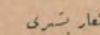
— وناوي تنتظر الحاج محمود بكره ؟

— أهو كلام فض مجالس . . ان كان [...] يجيب حاجه طيبه يبقى الواحد يجرب !

وعدت ببصري الى اللذين كانا يرقبا[...] سقوط القمر في ساحة القهوة فاذا بهما قد حلـ[...] في سكون عجيب وحملقة غريبة وراحا في [...] بعيد من الخيال . . . !!

ولعنة الله على محمود و «المنعش والمفرح» معاً . . . !





شعار بشرى

هذا الشعار الشبيه بالقلب هو شعار الفرقة الهوائيـة في الجيش الاميركي ولـكنه مكون من أفراد هـذه الفرقة وعددهم ثمانية آلاف وخمسمائة جندى اصطفوا أمام ثكناتهم متلاصقين بحيث كونوا من مجموعهم صورة شعار الفرقة



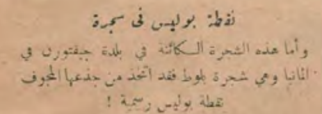


بطولة دحرجة البراميل

اقيمت في باريس مسابقة طريفة في دحرجة البراميل وترى في الصورة بعض المشتركين في المسابقة وهم يدحرجون البراميل في مضمار السباق !

معبد فى شجرة

هذه الشجرة الغريبة شجرة تين في ضواحي انجكور بكمبوديا وقد اقيمت في جذعها صومعة يؤمها الكهنة للصلاة وترى غصون الشجرة وجذورهـا ملتفة بالصومعة كأنها تحميها من الشر



نقطة بوليس فى شجرة

وأما هذه الشجرة الـكائنة في بلدة جيفتورن في المانيا وهي شجرة بلوط فقد اتخذ من جذعها المجوف نقطة بوليس رسمية !

ليديا لوك بين أزواجها الخمسة


ليديا تتطلع الى جمالها فى المرآة

تذكر التقاويم الفلكية في اميركا في الايام الاولى من شهر يوليو هـذه الجملة : « تكثر العواصف والزوابع »

وكذلك الحال في حياة ليديا لوك فان الزوابع والعواصف تشتد لديها في الايام الاولى من شهر يوليو

ولو بحثت سجلات محاكم اميركا لما رأيت بينها اسما معروفا جم الحوادث مثل اسم هذه السيدة التي كثرت مشاكلها الزوجية وتعددت وقائعها العائلية

ولـكن تلك هي الحياة التي تطيب لليـديا وكأن كل وقائعها أمور طبيعية عادية لا غنى لها عنها لتتخلص بها من سآمة الحياة التي تسير على وتيرة واحدة

فى الشهر الماضي وقفت ليديا أمام محكمة نيويورك العليا تطلب الطلاق من زوجها وكانت تعلم مايتطلبه القانون لمنحهاهذا الطلاق، وقد جاءت بكل ذلك من شهود وأدلة وبراهين

وقد ذكرت للمحكمة أنها جمعت صديقتها المس مادلين كدلـي وواحد رجال البوليس السري الخصوصي وفاجأت زوجها في شـقة أنيقة استأجرها للهوه في الافينو الخامس ، فوجدته في ثياب خفيفه وقد اضطرب عنـد ما رآها ولـكنهاتقدمت الى السرير ورفعت عنه الاغطية فانكشفت عن فتاة حسناء عارية عرفت فيها احدى صديقاتها وصاحت : « آه !. اذن فهي انت يافيفيان ؟ . . . »

وتلا ذلك كلمات هائلة ممـا لا يتبادله عادة أفراد الطبقة الراقية ثم خرجت ليديا من الدار الى مكتب محاميها ترفع دعوى الطلاق

وهذا الزوج الذي تطلب ليديا طلاقه هو خامس أزواجها واسمه كارلو مارينو فيك ،وهو من أصحاب السفن الاغنياء ، وكان لها قبله اربعة ازواج أما زوجها الاول فقضت عليه برصاصة اطلقتها عليه والزوج الرابع أراح نفسـه برصاصة اطلقها على نفسـه

ولم يسأم أولئك الازواج حياتهم معها فقد كانت حياة مملوءة بالمؤثرات والمفاجآت وقـد ذكر كل واحـد منهم انها كانت تنسيه مشاغله واعماله ، فانه لا يكاد يدخل المنزل حتى تفاجئه بخبر جديد يلهيه عن مشاغله وافكاره وينسيه كل شئونه واحواله

وقد يكون ذلك الخبر رصاصة مسدس أو نبأ طفل مجهول أو عريضة طلاق الخ . .

وأما الزوج الثالث فقد صرف عليها مائة الف دولار في سنة واحـدة ثم فاز بجـلده عندما طلقها

وقد ولدت ليديامنذ أربعين سنة في مدينة هانيبال باميركا من والدين متوسطى الحـال وكانت منذ صغرها ذات صوت حسن . فمـا لبثت أن ظهرت على المسارح قبـل أن تبلغ العشرين من عمرهاوسمعها في ذاتمرة ريجنالد تالبوت، وهو فتى انجليزي جميـل الطلعة طويل القامة راقي الاخلاق حتى أحبها وتزوجها في سـنة ١٩٠٨ واصبحت تدعى اللادي تالبوت

وبدأت المشاكل بعـد الزواج مباشرة فقـد كان اجداد تالبوت يقاتلون جان دارك ويقاسون من حروبها الويلات فاصبح وريثهم يقاتل زوجة ويقاسي من حروبها الأهوال

ولما ضاق بها ذرعا في ذات يوم انهال عليها ضربا ليسكتها، وفي الصباح قدمت عريضة تطلب الطلاق وكأنها شعرت ان اجراءات الطلاق ستطول فآثرت الفراق السريع بان اطلقت على زوجها رصاصة اردته في الحال

وحوكمت بتهمة القتل ولـكن المحلفين نظروا إلى وجهها الجميل وعينيهـا الحزينتين فقرروا أنهـا قتلته دفاعا عن نفسها وبرأوا ساحتها

واستولت اللادي على املاك زوجها ثم رحلت إلى شيكاغو . . وسافرت إلى باريس لتدرس غناء الاوبرا وفي البلدية قابلت ادرفيل هارولد مغني الاوبرا الشهير فاحبهـا وزعمت انها أحبته واقترن بها

واستمر معها بضع سنوات وكان أطول ازواجها مدة معها ولعل السبب في ذلك أن مهنته كانت تدعوه للانقطاع عنها مددا طويلة

وحدث انه كان يغنى في نيويورك عندما اشتبكت زوجته بعراك مع بوابة منزلها وكانت البوابه امرأة فظة غليظة فرفعت قضيبا من الحديد على ليديا فانتزعت منها ليديا القضيب الحديدي وانهالت عليها ضربا . .

وحوكمت على ذلك وتأجلت القضية وقبل موعد الجلسة التالية كانت قـد اشتبكت بعراك مع سائق سيارتها ففقأت عينه . .

وظن الناس أن الزوج يجد في وقائع زوجته تسلية ولـكنهم فوجئوا به يطلب الطلاق منها في ذات يوم متهما اياها بعلاقة آثمة مع شخص يدعى ارنو ماركس

وتقدمت ليديا الى المحـكمة تدفع التهمة عن نفسها وتتهم زوجها بعلاقة آثمة مع امرأة من صاحباتها

وقال الزوج : « لا يهمني من يكون ومن يـكون المدعي . وانما يهمني أن الطلاق ! . . . »

ووقع الطلاق ضد الزوج وافترق الزو

وفي الحال تزوجت ليديا ارنو ماركس اتهم بها وقضت معه ست سـنوات تحطمت اعـ فيها تحطما شديداً حتى فر منها الى مصح فيهفطاردته الى المصح وهناك دفع لها ثلثمائة ريال ووهبها منزلا في نيويورك واراضي في بورت شستر لتتركه يقضى أيامه في هناء

ولـكنها لم تقنع بذلك بل كانت تخا بالتليفون في كل يوم وترهقه بالآف المسائل ضاق بها ذرعا زادها ايضاً مائة الف ريال أن لاتسعى وراءه ولاتقابله ولا تحدثه

وابتعدت عنه شهوراً طويلةثم جاءته تخبره بانها وضعت غلاما وأن الغلام ابنه ارتاب في ذلك فهاهي الشهـادات والو والتواريخ والدلائل

ولـكن ماركس لم يقتنع بذلك بل الى بعض رجال البوليس السري أن يحقق الأمر واتضح أخيراً ان ليديا لم تضع الغلام استأجرته من مستشفى الولادة في مدي كانساس سيتى وأن الشهادات والو والمستندات كلها مزورة

ومع ذلك فان ليـديا دافعت عن نفـ وارهقت زوجها فلم ينقذه منها الا تعلقها يدعى دورن بلاس احبها وطلب زواجها فسارعت للطلاق من زوجها والاقتران بهذا

وذهبت مع زوجها الجديد الى اوربا شهر العسل وعادا والزوج يشعر بانه اش الناس . ولم يستطع تحمل زوجته طويلا وضع حدا لحياته بان اطلق الرصاص على نفـ

ولم تحزن عليه ليديا بل تزوجت بعـ مارينوفيك وها هى في الشهر الماضي تطا طلاقه ولاتريده . .

وتجد اميركا باسرها تتحدث في هذه الا عن وقائع ليديا وتتساءل من سيكون الضـ السادسة


دجاجة ذات اربع ارجل

يعنى حضرة عبد السلام محمد الزبطاوى تاجر الطيور بالظاهرية بالاسكندرية بتربية الدجاج وقد احضر الينا دجاجة عجيبة ذات اربع ارجل وعمرها الآن سبعة اشهر ولا تزال قوية الجسم وتضع في كل يوم بيضتين ، وترى صورتها فوق هذا الـكلام



سيداتي وسادتي . اقدم لكم بيلى بوش بطل أفريقا . . وسامي جرين الفولاذى . وستكون الملاكمة بينهما فى أربع . لتقرير بطولة العالم ! . .

ان المتكلم هو كاس فرجوش احد رجال حيوانات سان لويز بالولايات المتحدة أقدم للجماهير المحتشدة القردين الكبيرين يقومان بمباراة الملاكمة في الحديقة في م فيدخلان البهجة والتسلية في نفوس الحديقة

ضج المتفرجون بالضحك والهتاف ويتقدم ان إلى وسط الحلقة فيحييان الجمهور ثم كل منهما إلى ركنه

قرع الطبل ايذانا بابتداء الملاكمة كل من القردين إلى وسط الحلقة ويسرع ش فينهال على غريمه بلكمة يمنى قوية تفلت على بعد قدمين

صيح أحد الشاهدين المتحمسين : م عليه ياسامى »

تصاعد الصيحات من حناجر المتفرجين: عنقه . كل له اللطم . . لاتبق عليه ! . »

يشتبك المتلاكمان بالملاكمة ولعلهما القردان ان في العالم اللذان يجيدان هذا النوع اع الرياضة

أصبح مشهد ملاكمتهما مشهدا مألوفا قة حيوانات سان لويز حيث تقام هذه في كل يوم صباحا ومساء وتقام ثلاث ي أيام الآحاد

شيد لهما مسرح خاص لهذه المباريات.. وزن كل واحد منهما ٢٢ رطلا تقريبا . سان قفافيز الملاكمة ويلاكمان في حلقة لا تختلف عن حلقات الملاكمة العادية

رع الجونج ايذانا بانتهاء الجولة الاولى سامى وبيلى ويذهب كل منهما الى يث يجلس على مقعده الصغير ويتناول ما قنينة ماء يجرع منها جرعة كبيرة

وقد درب المستر كاس فرجوش هذين القردين وقام بمهمة الحكم في ملاكمتهما أحد موظفى الحديقة ويدعى جيمس شميد وترى القردين يرضيان بحكمه دون اعتراض

وتبدأ الجولة الثانية فلا تختلف عن الأولى، وفي الجولة الثالثة يلكم بيلى غريمه سامي لكمة قوية فيطرحه أرضا وينحني فوقه شميد ويحصي عدد اللكمات

وفي مثل لمح البرق يثب سامي ويعود للملاكمة

وفي الجولة الرابعة ترى سامي منهوك القوى فلا يلبث أن يسقط اثر لكمة قوية من بيلى ولا يتحرك من مكانه حتى يتم الحكم العدد لغاية عشرة

ويخرج المدرب بالقردين من الحلقة بين ضجيج الجماهير وضحكهم وهتافهم وتهليلهم

وتجد القردين يفرحان حد الفرح بهذه الملاكمة ويعدانها لهواً طيبا . . وأما السر في أن سامي ينهزم في كل مرة . فذلك لانه أكثر نباهة وذكاء من زميله وقد تعلم من مدربه ما لم يتعلمه بيلي بعد

فاذا أشار اليه مدربه اشارة خاصة انطرح أرضاً . . وإذا أشار اليه اشارة أخرى وثب واقفاً ! . .

ومع ذلك فان القردين يجدان لذة قصوى في هذه الملاكمة حتى انهما يشتبكان احياناً فلا ينفصلان قط إلا بصعوبة . وقد حدث انهما تحمسا في ذات مرة وانتشيا بنشوة القتال حتى نسي سامي دوره ولطم بيلي لطمة قوية ألقته أرضاً ! . .

ولا شك في أن لهذين القردين روحاً رياضية قوية ، فانهما يدركان تماماً معنى ما يعملانه وتجدهما يدخلان حلقة الملاكمة في حماس ويتقاتلان أحياناً بوحشية وتحمس زائد ومع ذلك فانهما لا يخرجان عن رشدهما بل يتلقيان اللكمات بابتسام وتسامح

وقد يحدث احياناً أن يسخط أحدهما على الآخر فينقض عليه باسنانه ويهم بعضه ولكنه لا يلبث أن يتراجع خجلا من نفسه وينظر الى زميله نظرة فيها معنى الاعتذار

ويتجلى حماسهما للملاكمة في ظروف كثيرة . فكثيراً ما تجدهما في وسط الحلقة وقد وقف أحدهما أمام الآخر قبل الملاكمة في اثناء الاعلان عنها ، ولا تلبث أن ترى احدهما قد انقض على الآخر وكال له لكمة هائلة وهو يقهقه بصوت متقطع

ومع ان سامي تدرب ما فيه الكفاية وتعلم كيف يسقط على الارض ولا يقوم إلا بعد أن يشير اليه مدربه الاشارة الخاصة . فانه في اكثر الاحوال بعد أن يعد مدربه لغاية عشرة ثم يشير له بالقيام فانه يقف مسرعا وينقض على بيلى يكيل له اللطم واللكم

ويحدث أحياناً ان يتضايقا من القفافيز فيخلعاها في وسط المعمعة ويشتبكا جسداً لجسد وفي الحال يعلن المدرب بان البروجرام قد تغير وان الحفلة حفلة مصارعة لا ملاكمة !

وتجد القردان يتصارعان ويجيدان أبواب المصارعة في فن عظيم ، ويزيد الجمهور في هذه الحالة تحمسا وابتهاجا

ويبلغ كل واحد من القردين الثالثة من عمره ، وقد ولدا فى ادغال سيرا ليون فى غرب افريقا ولذلك يصعب معرفة تاريخ ميلادهما بالضبط

وقد مر بسامي سنة ونصف السنة فى حديقة حيوانات سان لويز، وأما زميله بيلي فلم تمض به اكثر من عشرة أشهر

وقد درست لدارة الحديقة طباع البطلين دراسة طويلة قبل تدريبهما للملاكمة . ومع ان وزن كل واحد منهما لا يزيد عن ٢٢ رطلا وهو «وزن الهاء» فان بين قرود الشمبانزى من يصل إلى وزن ١٧٥ رطلا أو ٢٠٠ رطل وهو وزن خفيف الثقيل ووزن الثقيل بين المتلاكمين

وأما قرود الغوريلا فانها تصل إلى وزن فوق الثقيل اذ ان متوسط وزن القرد الواحد يزيد احيانا عن اربعمائة رطل !

فيكون الواحد منهم فى مقام اثنين مثل جاك دمبسي ، ولا ريب فى ان اقوى ملاكم فى العالم لا يستطيع أن يقف دقائق معدودة أمام أحد قرود الغوريلا

وقد ابتكر سامى وبيلى طريقة مجاملة جديدة فى عالم الملاكمة فهما لا يكتفيان بالمصافحة قبل الملاكمة وبعدها وانما يتعانقان ويقبلان بعضهما بعضا !

وهما لا يعيشان عيشة القرود بل يعيشان عيشة راقية فيتناولان طعامهما فى صحون وهما جالسان على مقاعد الى مائدة مزينة بالازهار ويأكلان بالشوك والسكاكين ويقضيان ساعات فراغهما فى الالعاب الرياضية والتمرن على اطلاق النار

وتجد الجماهير تحتشد فى كل يوم فى حديقة حيوانات سان لويز لمشاهدة هذه المباريات التي يجد فيها الناس أحسن تسلية وابدع مشاهدة والتي وجدت فيها الحديقة اكبر وسيلة للحصول على المال !

وفي الجولة الرابعة لا يلبث سامي أن يسقط أثر لكمة قوية من بيلي ولا يتحرك من مكانه حتى يتم الحكم العدد لغاية عشرة فيرفع بيلي ذراعه اليمنى اشارة بالانتصار



خاطفو الاطفال

حادثتان حدثتا في وقت واحد في الاسبوع الماضي وفي قريتين متجاورتين

اختطف الاشقياء في اولاهما طفلا طلبا للفدية واختطفوا في الثانية طفلا رغبة في الانتقام

وكل حادثة تقوم دليلا على غلظة بعض القلوب وشر بعض النفوس

كان الشيخ عبد الحليم شحاتة أحد أهالي قرية الشيخ عيسى شيخاً في الحلقة السادسة من عمره لم يرزقه الله وريثاً فهو دائم الحزن، يتلهف على النسل ويسأل الله في صلواته ودعواته ان يهبه وريثاً الى ان أجاب الله دعاءه ورزقه طفلا أصبح قرة عينه وبهجة نفسه

ودعا الرجل طفله « جودة » وأصبح لا يطيق فراقه غمضة عين ويرعاه بكل عناية وعطف وتدليل

ولما كان الرجل موسراً يملك أفدنة ومالا فقد اتجهت صوبه أنظار بعض الاشرار ووجدوا في حبه لابنه الوحيد ما يضمن لهم الحصول على شيء من ماله دون عناء

كان الشيخ يصحب ابنه في كل مكان يذهب اليه. فهو معه اذا ذهب للحقل وهو معه اذا ذهب لزيارة أحد الجيران

وأصيبت احدى قريبات الشيخ في قرية كوة بمرض خطير فرحل الشيخ لزيارتها بعد ان أوصى زوجته بولده خيراً. ولم يغب سوى يومين عاد بعدهما متلهفاً لرؤية ولده. وأسرع الى منزله فرأى زوجته تبكي وتنتحب

وخفق قلبه وسألها: « أين الولد »

فأجابت بانه خرج يلعب في صباح ذلك اليوم ولم يعد

وجن الشيخ جنوناً وأسرع الى منازل القرية يطوفها منزلا منزلا ويقتحم أبوابها فيفتش حجراتها. وهام بين الحقول ينادي ابنه في كل مكان فلم يجبه الا الصدى

واستأجر سيارة وطاف بها القرى المجاورة والكفور القريبة وهو ينادي ويصيح ويبحث دون جدوى وعاد الى القرية في ظهر اليوم التالي شاحب الوجه مضعضع الحواس محطم الاعصاب

وهرع الى دار العمدة يبلغه خبر اختفاء ابنه فاشار عليه العمدة بان يقدم بلاغا للنيابة وقدم البلاغ وعاد الى داره يحثو التراب على رأسه ويندب ولده الحبيب

ولما أمسى المساء جاء احد اهالي القرية وقال له: «جئت أبلغك رسالة هامة. ان ولدك على قيد الحياة معافى وفي صحة تامة. ولكن خاطفيه يطلبون عنه فدية قدرها ٢٥ جنيهاً لفك اسره ويشترطون ان تسحب بلاغك حالا وتطلب من البوليس ان لا يتدخل في الامر. والا وصلك رأس ولدك مقطوعاً في البريد »

ولطم الرجل خديه وزادت مخاوفه وكان مخاطبه رجلا يدعى احمد السبع اشتهر بين أهل القرية بالتقوى والصلاح

وأخبره السبع ان الذي بلغه هذه الرسالة رجل من اهل القرية يدعى السباعي وهو من اصدقاء الشيخ عبد الحليم الاوفياء

واسرع اليه الشيخ عبد الحليم وهو يبكي ويولول ويسأله عن الخبر فعلم منه ان الذي عهد اليه في ابلاغ الرسالة رجل يدعى غريب حمودة من قرية النوبة والدهاشنة

واسرع الشيخ عبد الحليم الى قرية النوبة والدهاشنة يسأل غريب حمودة فأخبره بأنه كان في الحقل فحضر له رجل لا يعرفه وطلب منه ان يبلغ هذه الرسالة والد الغلام وهدده

الحجرة التي وضع فيها الغلام « جوده » وقد ظهرت « كوة » عالية هي منفذ الحجرة الوحيد

وقامت في الحال قوة من الجنود مدججة بالسلاح وزحفت في ظلام الليل الى قرية تل روزن وحاصروا القرية وداهموا منازلها ثم اقتحموا منزل محمد السيد فوجدوه قاعاً صفصفاً

وهاجموا منزل الزعيم ابو رواش فوجدوه اهدأ ما يكون بالا . ولم يقاوم ولم يمانع بل سار مع الجنود الى المركز وهناك انكر بتاتاً معرفته بهذه الحادثة وعلاقته بها

ولكن البوليس لم يعبأ بانكاره بل ألقاه في السجن حتى ينتهي تحقيق الأمر

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي كان احد اهالي القرية يسير في الطريق الزراعي فرأى غلاماً صغيراً يسير منفرداً واقترب منه وما كاد يتبينه حتى صاح اذ عرف فيه ابن الشيخ عبد الحليم

وحمل الرجل الطفل واسرع راكضاً الى المركز وهناك استدعى ابوه فما كاد يراه حتى حمله وهو يبكي ويضحك فرحاً

وكان الطفل في حالة اعياء شديد وقد روى قصته فقال :

« كنت ألعب في القرية عند ما حضر لى رجل واعطاني قرشاً لاشترى قثاء ولما بعدت عن المنزل قليلا حملني وخرج الى خارج القرية وسلمني لرجل آخر اسود فذهب بى الى قرية لم أرها من قبل ولكني اعرفها اذا رأيتها الآن وادخلني حجرة مظلمة في منزل وكان فيها رجل آخر سأله : هل احضرته

« فاجابه : نعم

« قال : عملتم طيب !

« ثم أغلقوا علي باب الحجرة ولم يكن فيها منفذ إلا كوة صغيرة عالية ، وتركوا لى في الحجرة قلة ماء قذرة ورغيفاً ناشفاً وقدراً من المش »

وأسرع البوليس بالقبض على اتباع ابي رواش بالكلهم وهم ثلاثون رجلا تختلف اشكالهم وملابسهم وعرضوهم على الغلام ليخرج من بينهم من اشترك في خطفه فعرف من بينهم محمد السيد وابا رواش الزعيم ورجلين آخرين يدعى احدهما محمد العبد والآخر سعد جمعه

وذهب البوليس مع الغلام الى قرية تل روزن فصاح الغلام هذه هي القرية التي حبست فيها ثم اسرع بنفسه فارشد عن المنزل الذي سجن فيه والحجرة ذات الكوة العالية التي حبس فيها

وكان ذلك المنزل منزل محمد السيد أحد المتهمين وقد اتضح بعد ذلك أن الخاطفين عند ماعلموا بمحاصرة القرية وبالقبض على زعيمهم خشوا أن يعثر البوليس على الغلام فيفتضح أمرهم فحملوه الى الطريق الزراعى وتركوه هناك

وسجن المتهمون وعاد الغلام الى ابيه بعد أن قاسى الأب لوعة الفزع أياما طويلة

■

وفي الوقت الذي كان ذلك الأب على الجمر كان والد آخر يقاسي لوعة أخرى في قرية أولاد سيف

وهو شاب في السادسة والعشرين من عمره ومن أعيان القرية يدعى عبد الله افندي سمينة له ولد يدعى مصطفى يحبه الأب حبا جما

وكان لعبد الله افندى جار في أرضه يدعى مهدي استأجر منه بعض الاطيان وعجز عن دفع ايجارها فهدده عبد الله افندي بالحجز على محصولاته إن لم يدفع الايجار

وفي ذلك الوقت اختفى طفله مصطفى فارتاب في مهدي وراح يبحث عنه فلم يجده وكان يعرف ان في القرية شريراً اسمه غريب فاسرع يبحث عنه فلم يجده هو الآخر

وهكذا انقلب شكه يقيناً وأيقن أن الاثنين اختطفا ولده فاسرع بابلاغ الخبر الى النيابة

وكان لعبد الله افندي صديق يدعى عطية الديب دعته بعض الدواعي للذهاب الى قرية قريبة لزيارة اخته فعرض على عبد الله أن يذهب معه ليفرج همه قليلا وما زال به حتى اصطحبه

وسار الاثنان يقصدان القرية المجاورة وعبد الله افندي في هم مقيم وحزن شديد وكان لابد لهما من اختراق المقابر في طريقهما

وبينما هما يمران في وسط القبور إذ سمعا بكاء طفل صغير

وشحب وجه عبد الله افندي وقد خيل اليه ان الصوت صوت ابنه وكان الوقت ليلا والظلام دامساً ولكن الاب أسرع الى مصدر الصوت وهناك فوجيء بما لم يكن على البال

فقد رأى مهديا يرفع الحجارة ويحفر لحداً وبجواره غريب يستحثه على التعجيل بفتح القبر وهو يحمل الطفل وقد قيده بقيد من حديد وسمه بعباءة سوداء

وصاح الأب بالرجلين فبهتا وذهلا من هذه المفاجأة وانقض هو وصديقه عليهما وخلصا الطفل منهما وقبضا عليهما وقدم الناس على صوت الصياح والاستنجاد واحاطوا بالمجرمين وقادوهما الى البوليس وكانا يحملان بندقية وفأساً ومصباحاً

ولم يستطع الاثنان الانكار بل اعترفا بانهما خطفا الغلام واتفقا أولا على قتله بالرصاص ولكنهما خشيا ظهور جثته فآثرا أن يدفناه حيا حتى لا يعثر احد عليه ولا يكون هناك أثر للجريمة

وفعلا حملاه ليلا الى القبور واخذا في فتح قبر مهجور ليودعا فيه الطفل ويهيلان عليه التراب

ولولا الاتفاق العجيب لدفن الطفل حياً ودفن معه سر الجريمة الشنيعة

المكان الذى عثر فيه عبد الله افندى سمينة على ولده فى وسط القبور

حادث احتيال وقع ســـنة ١٩٢٤ ولم ينته الى الآن

كان ذلك في مدينة الزقازيق إذ ذهب رجل ذات يوم في سنة ١٩٢٤ إلى سراي المديرية وطلب مقابلة حضرة الباشكاتب . .

وكان الرجل في لباس الافندية يرتدي بذلة عبث بها البلى بعض الشيء ولكنها كانت لاتزال تحمل سمة النظافة وحسن التفصيل ، وكان يضع فوق عينيه نظارة سوداء وتحت احدى عويناته قطعة من القطن فيخاله الرائي مريضاً بهذه العين . .

قابل الرجل باشكاتب المديرية وأبلغه انه جاء يسأله عما اذا كان قد تلقى من وزارة المعارف اشعاراً بصرف مبلغ ٧٣٠ جنيهاً مصريا باسم رجب كامل ؟ !

واجابه الباشكاتب بانه لم يتلق ذلك الاشعار بعد ولا يعرف عنه شيئاً

وتولى الرجل تقديم نفسه الى الباشكاتب فاذا به يقول أنه كان موظفاً في وزارة المعارف وان له عند هذه الوزارة مبلغاً من المال قضى له به بمثابة تعويض عن فقد عينه المغطاة بقطعة القطن ، وكان فقد هذه العين في أثناء تأديته لوظيفته . .

وما زال الرجل يتردد على الباشكاتب من حين الى حين يسأله عن الاشعار المنشود فيجيبه الباشكاتب بهزة من رأسه يعبر له بها عن اسفه لعدم ورود ذلك الاشعار

وذهب رجب كامل ذات يوم الى احد الموظفين المقيمين في مدينة الزقازيق وهو موظف تابع لوزارة المعارف العمومية وبعث الى الرجل بطاقة تحمل اسمه وقد كتب تحتها بالقلم الرصاص اسم صديق عزيز على ذلك الموظف اشارة الى أنه موفد من قبل ذلك الصديق

ورحب الموظف برجب افندي كامل وراح يسأله عن صديق الطرفين وعن صحته وعمله فكان رجب يجيبه بما يطمئنه ثم اخرج من جيبه رسالة قدمها الى الموظف قائلاً انها خطاب توصية من ذلك الصديق . .

وقرأ الموظف الخطاب فاذا به يتضمن ما معناه : « ... وحامل هذا اليك صديق من أعز اصدقائي يدعى رجب افندي كامل وهو من اولئك الابطال الذين ساهموا في الحركة الوطنية بنصيب وافر

« ولقد أصيب رجب افندي بحادث في أثناء تأدية عمله وتسبب عن ذلك الحادث أن فقد هذا الشهيد إحدى عينيه وكانت قضية بينه وبين الحكومة وحكم له بتعويض قدره ٧٣٠ جنيها مصريا

« ولما كان هذا الصديق من بلدة قريبة من الزقازيق فقد أعطى عنوانه على هذه المدينة ليصرف له المبلغ من خزانة المديرية مباشرة . وقد علمت أن المبلغ سوف يؤمر بصرفه قريبا جداً بواسطة اشعار يصل الى المديرية بعد قليل

« ولما كان رجب افندي لا يعرف أحداً في الزقازيق ويخشى أن يكون ذلك سببا في عرقلة قبض مبلغ التعويض لذلك أرجوك بحق ما بيننا من صداقة واخوة ان تساعده في هذه المسألة وأن تقدمه للصراف أو الباشكاتب تسهيلا لمهمته . . . »

« وفي الختام تقبل تحيات و و . . الخ »

وذهب الموظف في اليوم التالي الى صراف المديرية فعرفه به مرة أخرى وأعاد على مسامعه القصة التي طالما سمعها الرجل من رجب افندي

ورحب الصراف بالموظف وصديقه رجب افندي وأبلغهما أنه تلقى اشعارا من وزارة المعارف بالقاهرة يقضي بأن يصرف لحضرة رجب افندي كامل مبلغ ٧٣٠ جنيها مصريا

وتسلم رجب افندي المبلغ بعد أن وقع على الايصال اللازم ووقع معه الموظف الذي حمل اليه خطاب التوصية

وبادر صراف المديرية بابلاغ وزارة المعارف أنه تلقى اشعارها وأنه صرف مبلغ ٧٣٠ جنيها لحساب هذه الوزارة . .

ودهش الموظفون المشتغلون في وزارة المعارف أشد الدهشة لأنهم لا يعرفون موظفا فقد عينه في أثناء تأدية وظيفته ولم يرسل قلم الحسابات بالوزارة اشعاراً بصرف مبلغ ٧٣٠ جنيها لا الى المدعو رجب كامل ولا الى سواه

واتضح بعد قليل ان القصة كلها نصب واحتيال وان ليس هناك بطل وطنية ولا موظف سابق انما يوجد نصاب بارع في التزوير. ذلك ان رجب افندي المزعوم زور خطاب التوصية الذي حمله إلى الموظف المقيم في الزقازيق وكان يتردد على الباشكاتب يسأله عن الاشعار لمجرد ان يلقي في روعه فكرة عن مسأله

ولما ان اطمأن الى هذه الناحية سافر الى القاهرة وأرسل منها خطاباً مزوراً تزويراً متقناً نسبه إلى وزارة المعارف وضمنه اشعاراً مزوراً أيضاً ينسب فيه الى هذه لوزارة رجاءها من مديرية الشرقية صرف مبلغ ... جنيها إلى رجب كامل على حساب ... المعارف . .

وأبلغت النيابة بالحادث وهذه ... البوليس بالبحث عن رجب كامل المحتال الذي يتسمى بهذا الاسم ولكن لم يوفق في العثور على المحتال

واتجهت الشبهة إلى الموظف الذي ... رجب بالصراف والذي وقع معه على ... ضامناً لصحة شخصيته فقبض عليه و... التحقيق

ولكن تحريات النيابة وتحقيقاتها ... ان ذلك الموظف لا يد له في الامر و... قد خدعه بالخطاب المزور المنسوب الى ... من أعز أصدقائه . وثبت للنيابة ان ... كان سليم النية في ضمانته لشخصية رجب ... ولما تتوفر ادلة لأدانته فأفرج عنه و... أوراق القضية بالنسبة له . .

ولكن وزارة المعارف لم تنسَ ... الموظف دون عقوبة فقررت محاكمته أمام ... تأديب

وسار المجلس في اجراءات محاكمته ... ثم اصدر قراراً بفصله من خدمة الحكومة

ولم يرض الموظف بهذا الحكم ... استئنافا نظره المجلس المخصوص بالوزارة ... بحث الموضوع ودراسته من ... من هذه الدراسة بأن مافعله الموظف ... لا يستحق عقوبة الطرد من خدمة الحكومة ... وعدل المجلس حكم مجلس التأديب ... بوقف الموظف المخدوع ثلاثة أشهر ...



يتناول أجراً في خلال هذه الاشهر

ظاهر أن الوزارة لم تقنع بهذا الحكم رغبت في أن تحصل على نقودها التي موظفها قد عاون – ولو بحسن ن المحتال على سرقتها

ت الوزارة دعوى على موظفها تطلب لحجز على جزء من راتبه – يؤدى كل خزانتها حتى تحصل على المبلغ الذي فاز مع المصاريف !!

أن تقطع الوزارة شوطاً كبيراً في الدعوى رفعت زوجة الموظف قضية ا تطالبه بنفقة شرعية لها امنه

ت قضية الزوجة أمام المحكمة قضت لها ولاولادها بنفقة تجاوز راتب الموظف الشهري ..

ذلك انه لم يبق للوزارة ماتحجز لنفقة الشرعية يجب أن تفضل وتسبق عنه وان

يكن للزوج مال ظاهر تحجز عليه د سكتت عن المطالبة في ذلك الحين وزارة المعارف سجلاتها وأوراقها رت على مستندات هذا الحق الضائع ريك القضية من جديد !!

خلال هذه المدة كلها لم يعثر البوليس بعد ! !

بريد الملك

البريد فى احد أيام الشهر الماضي الى جورج الخامس ملك انجلترا خطابا بعيدة يطلب فيه مرسله من الملك ان يوشه واساطيله وقواد القوات البرية والهوائية ويرسلها بكامل سلاحها نادقها الى هـذه المملكة لترغم الاعتراف ببعض حقوق مرسل صبة حيث ان له حقوقا ضائعة وقد عجز عن الحصول عليها

ولم يكن هذا الخطاب عجيبا لدى سكرتارية الملك فان البريد يحمل اليها خطابات جمة تفيض بالعجائب والغرائب

ففى كل يوم يرد البريد الخاص الوارد باسم الملك في اكياس كبيرة جمة يزيد عددها عن السبعة أو الثمانية . وفي ادارة البريد فرع خاص لفحص هذه الاكياس

وموظفو هذا الفرع يرحلون في اثر الملك اينما رحل

وكثيراً ماتحتوي الخطابات على فضح أسرار مؤامرات ومكايد لقلب العرش والاعتداء على الملك وتشمل تفصيلات وافية دقيقة لهذه المؤامرات . .

ولكن هذه الخطابات كلها تهمل وتلق في سلة المهملات اذ اثبتت التجارب ان كل الخطابات التي من هذا النوع مرسلة من أشخاص مختلي القوى العقلية

وهناك خطابات جمة يطلب فيها مرسلوها حقوقهم في عرش انجلترا ، ويذكر بعضهم انه الوارث الشرعي للعرش ويرجو جلالة الملك أن يتكرم بالتنازل له عن عرشه لاعادة الحقوق الى أربابها !

أما غالب الخطابات التي تنال اهتمام الملك وعنايته التامة فهي الخطابات التى يرسلها أشخاص مسنون يطلبون مساعدة الملك فى الحصول على مايضمنون به قوت أيامهم الأخيرة

عروسان

اصمان أبكمان

شهدت كنيسة سان جيمس فى بور نموث بانجلترا مشهداً غير مألوف عندماتقدم اليها رجل وامرأة لعقد زواجهما وكلاهما اصم وابكم

وتولى احد اساتذة معهد الصم والبكم محادثة العروسين في أثناء حفلة الاكليل ولما سألها القسيس بواسطة «المترجم» عما اذا كانا يوافقان على الزواج احنى كل منهما رأسه فاعتبر القسيس هذه الحركة قبولا شرعيا واتم عقد الزواج



عالم المـــانى يزيف النقود



فيلا الدكتور سالابان الفخمة التي كان يزيف فيها النقود





زوجة الدكتور سالابان وهي التي كانت تروج له النقود التي يزيفها

الى اليمين :
السوق التي افتضح فيها امر زوجة الدكتور سالابان

لقد عصفت الحرب باخلاق العالم فغيرت طباع الناس ودهورت ميولهم ونزعاتهم وصيرتهم ماديين لا يتورعون عن اتيان كل منكر في سبيل الحصول على المال سواء في ذلك كبار القوم أو ادنياؤهم

توجد في يخترفلد – وهي ضاحية من ضواحي مدينة برلين عاصمة المانيا – «فيلا» جميلة مؤلفة من دورين يسكنها الدكتور كورنيل سالابان وزوجته ويعيشان فيها معيشة كلها ترف وبذخ ورفاهية

ولهذا الدكتور شهرة عظيمة ليست فقط في مدينة برلين بل في كل البلاد الاوربية والامريكية . لانه فضلا عن تضلعه في علم الطب فهو عالم كبير في الحقوق الدولية وله مؤلفات عديدة تتداولها ايدي المحامين والمسجلين الشرعيين وكل الذين يهتمون بالقانون والتشريع

وكان محترماً من مواطنيه ، مكرماً من رجال القضاء الالماني والاجنبي ، يتطلع اليه الجميع بعين التجلة والاكرام لانهم كانوا يتمثلونه العالم العامل الذي يضحي بوقته وصحته في سبيل المنفعة العامة

في أسواق برلين

نقل إلى ولاة الامور فى العاصمة الالمانية منذ ثلاث سنوات انه توجد فى أسواق المدينة نقود فضية زائفة من فئة الماركين تتداولها الايدي دون ان يعرف احد مصدرها

وقد زيفت تزييفا متقنا حتى تكاد تماثل الاصل أتم مماثلة لولا انها مقوسة قليلا بينما الاصلية مسطحة معتدلة لا تقوس فيها . وهذا ما حمل الباعة على قبولها دون ان يخالجهم ريب في صحتها لأنهم لم ينتبهوا الى هذا الفارق البسيط بين الاصل والتقليد

سعى البوليس الالماني وكد ليهتدي الى المزيفين لكنه لم يصل الى نتيجة لأن سعيه ذهب ادراج الرياح

وكانت القطع الفضية تظهر في الاسواق بكثرة دون ان يخشى المقلدون بأس بوليس أو بطش قضاء

بائع متنقل

ولما عجز رجال المباحث الجنائية عن الاهتداء الى المزيفين اخبر البوليس التجار والباعة بوجوب التثبت من قطع النقود الفضية التي يعطيها لهم زبائنهم ولا سيما القطعة التي من فئة الماركين

غير ان هذا لم يجد فتيلا لان النقود الزائفة لبثت تسري في الاسواق ، والاهالي يتأففون من ذلك ويتضجرون ، والجميع يلومون رجال البوليس لاخفاقهم في القبض على الجناة حتى اذا كان ذات يوم وقد أخذ أحد الباعة المتنقلين يجمع حسابه في آخر يومه واذا به يرى ان قطعاً كثيرة من فئة الماركين زائفة . فسكت على مضض ، اذ ماذا يمكنه فعله وهو يرى البوليس بما له من الحول والطول أصبح عاجزاً عن الاهتداء الى المزيفين المهرة ؟

وكان هذا البائع قد عرض بضاعته في السوق المقامة في ساحة رودولف وايلد الكائنة في جنوب المدينة فانتقل بعد أيام الى السوق المقامة في ساحة لهنيز الكائنة في شمالها فوجد في المساء عندما اراد جمع نقوده قطعاً أخرى من النقود الزائفة ذات الماركين . فأيقن بان المزيفين أو الذين يروجون لهم نقودهم المقلدة يغشون الاسواق كلها ، وصمم على مراقبة كل الذين يبتاعون بضاعتهم منه وعلى التثبت من كل قطعة نقود يناولونه اياها

المرأة المروجة

مرت الايام دون أن تصل الى يد العامل المتنقل عملة مقلدة . حتى اذا كان ذات صباح أقبلت اليه امرأة لابسة ثياباً بسيطة فاشترت منه بعض الاشياء وناولته ثمنها نقوداً من فئة الماركين وانعم الرجل فيها النظر فوجدها زائفة ، فقبلها كاتماً مافي نفسه . وتركت المرأة تنتقل إلى محل آخر لتبتاع منه ماتشاء فاذا بها أيضاً تدفع ثمن ما اشترته قطعاً فضية من فئة الماركين وهي أيضاً زائفة لكن الباعة الآخرين لم يتنبهوا لها

لم يغفل البائع عن التطلع إلى هذه المرأة التي بعدما قضت من السوق كل حوائجها حملتها وسارت فاقترب منها رجل يرتدي ملابس بسيطة وسار واياها حتى ابتعدا عن الانظار . فاسرع البائع وأخبر رجال البوليس بما حدث له واطلعهم على أمر هذه المرأة الغريبة ورفيقها الذي كان ينتظرها بعيداً واراهم القطع الفضية الزائفة التي نقدته اياها

في أثر مزيفي النقود

ارتدى كثيرون من رجال البوليس الثياب الملكية وانبثوا في كل أنحاء الاسواق بعد ما اطلعوا على أوصاف تلك المرأة ورفيقها

وبينما كان بعضهم في السوق المعروفة بسوق ايمسر أبصروا المرأة التي يترصدونها وكانت بصحبة الرجل الذي أطلعهم البائع على أوصافه ، غير أن رفيقها هذا لبث في عزلة بعيداً عنها . أي أنه ظل على مقربة من السوق وأما المرأة فأقبلت على الشراء حتى إذا اكتفت من ابتياع ما تحتاج اليه قصدت إلى الجهة التي كان الرجل ينتظرها فيها فسار الاثنان معاً حتى دخلا زقاقاً

وما كان أشد دهشة رجال البوليس الذين كانوا يتتبعونهما دون أن يشعرا عند ما رأوا هناك سيارة فخمة مغلقة بالزجاج تنتظر المرأة والرجل اللذين كانا مرتديين بثياب بسيطة تكاد تكون خلقة ممزقة

وقبل أن يدركهما رجال البوليس الذين جدوا في أثرهما تحركت بهما السيارة وأسرعت تطوي الارض طياً . غير أن رجال الشرطة تمكنوا من قراءة نمرة السيارة وعادوا أدراجهم وهم في ذهول عظيم من هذا الـ...

القبض على المزيفين

أخذ ضابط البوليس في مراجعة ... السيارة التي أقلت المرأة المروجة للنقود الـ... والرجل الذي كان يصحبها ، لكنه ... مدهوشاً بل مذعوراً عند ما اطلع ع... صاحب السيارة ، فقرأه وهو لا يكاد ... ما تراه عيناه

ذلك انه قرأ اسم « الدكتور كور... سالابان » . فوقف برهة وهو يمرر يد... جبينه كأنه يريد جمع أفكاره المشتتة او... يطلب من عينيه أن تبصرا جيداً وهو... هذه الكلمات : « الدكتور سالابان ... نقود !! »

وعند ما اطلع رئيس المباحث الجنا... هذا الامر هاله ما سمع وكاد يكذبه ... اضطر إزاء ما قرره رجال الشرطة ... تربصوا للمرأة والرجل ، أن يذهب ... على حين فجأة الى فيلا الدكتور لتفتيشها

وكانت الفيلا مفروشة بأثمن ... وأجمل الأثاث وهي تعج بالخدم . ... رجال البوليس لم يعثروا فيها على ما ... يجدوا ما يؤكد ظن زملائهم الذين ... مروجة الماركات الزائفة . لكن احدهم ...

أن يدفع بكتفه رفاً عالياً عليه كتب العلم الخاصة بالدكتور فدار الرف على محور كما يشاهد في الروايات السينمية وظهر وراءه باب ، فأسرع اليه رجال البوليس وفتحوه فوجدوا غرفة فسيحة لم يروا فيها سوى سرير ملصق بالجدار فنزعوا مراتبه فظهر لهم في (ملته) آلة تامة لتزييف النقود وهي موضوعة بترتيب تام وبعناية لا مزيد عليها

ولما رأى الدكتور سالابان افتضاح امره سقط على المقعد وهو يكاد يجن من اليأس . واعترف بأنه لم يزيف سوى ٤٠٠٠ قطعة من النقود . لكن ماعثر عليه رجال البوليس بلغ ٣٢٠٠٠ قطعة من فئة الماركين ناهيك بما لم يضبطوه وظل متداولا بين ايدي الشعب

وقد اسفر التحقيق عن أن تزييف النقود در على العالم سالابان مبلغاً لايقل عن اربعة آلاف جنيه . وقد دفعه إلى هذا العمل الشائن رغبته في العيش الرغد والحياة الهنيئة

ولم تكن موارده من معاطاة الطب أو من تأليف كتب التشريع كافية لان تنيله ما يصبو اليه . ولذلك تدهور الى هذه الهوة السحيقة التي أودت بشهرته وعلمه وشرفه وأنزلته الى مصاف المجرمين هو وزوجته

وكم صرع الطمع رجالا واهلك اناساً

عقلية أمريكية

ارسل قائد جيش الخلاص سيدة من اتباعه الى سجون النساء في مدينة نيويورك لتردع السجينات عن غيهن وتعيدهن الى الطريق السوي . ولكن تلك السيدة بعدما زارت السجون أذاعت منشوراً على سكان نيويورك تطلب منهم مساعدتها في أمر تقويم اخلاق النساء وإصلاح ما اعوج من سلوكهن

وقد بينت في منشورها هذا انها لا تحتاج الى مرشدين هادين بل الى علب البودرة والى علب الاحمر والى مراود ومكاحل ومكاو للشعر والى مرايا للجيب والى حقائب نسائية وقماقم العطور وزجاجات الكولونيا وغير ذلك من ادوات الزينة والتبرج اللازمة للجنس اللطيف

وقد قالت السيدة المذكورة ان هذه الاشياء هي ضرورية للنساء حتى السجينات منهن لانها من اعظم مقومات الاخلاق فالمرأة في أي مكان وجدت تريد ان تكون جميلة وفتنة للناظرين اذا كان هناك من يحيط بها ويتطلع اليها . وأما اذا كانت عبوسة فغايتها ان تفتن نفسها أي ان تكون مرتاحة الى جمالها مسرورة بطلعتها البهية تشعر بغبطة ليس بعدها غبطة اذا ما رسخ في عقلها انها وسيمة المحيا مياسة القد ذات دلال وتيه

فاذا أجيبت إلى رغبتها هذه اطمأنت اليها وسكنت عواطفها وهدأ ثائرها وقل ميلها إلى الاجرام وإلى ارتكاب الموبقات



وحش آدمى يقتل عشيقته ويأكل امعاءها وقلبها

بينما كان احد صيادي السمك يلقي شباكه في نهر دامبوبتزا الصغير الذي يجري قريباً من مدينة بوخارست عاصمة رومانيا ابصر جثة فتاة عارية مخضبة بدمائهـا ملقاة على الشاطىء بين الاعشاب النابتة التي كانت تخفيها عن العيان

وكان منظر الجثة مرعبا مخيفا لأن صدرها كان مشقوقا وبطنها مبقوراً وقد تدلت منـه امعاؤها الممزقة . وأسرع الصياد باخبار ولاة الامور فخفوا الى محل الحادثة ونقلوا الجثـة بعدما عاينوا المكان ، وقاموا بتدوين كل ما عن لهم تدوينه ليستعينوا به على الاهتداء الى الجاني الأثيم مرتكب هذه الجريمة الوحشية

وأول ما سعوا اليه هو معرفة هوية الفتاة، ولما كان وجهها غير مشوه فقد تمكنوا من الاهتداء الى شخصيتها لأنها كانت معروفة في تلك الأنحاء معرفة تامة ، ولأنها كانت ترتادها يوميا لأداء اعمالها . ولذلك لم يكد البعض يرون الجثة حتى أخبروا المحققين بانها جثة الفتاة تيتا برولي موزعة الخبز على البيوت والحوانيت

وكانت الفتاة بضة الجسم عبلته ، جميـلة الوجه مستديرته ، بيضاء لون البشرة ، شقراء الشعر ، زرقاء العينين . وكانت خفيفة الروح، جذابة الملامح، لعوبا، مرحة، ولذلك كثر عشاقها وتهافت عليها شبان تلك الضواحي

فكانت تعاشر هـذا ، ثم تتركه الى غيره فتقيم معه زمناً قصيراً ، ثم تغازل سواه متنقلة في مراتع اللهو ما شاء لها الهوى حتى أدت بها خاتمة المطاف الى هذه العاقبة الشنيعة التي تقشعر لهولها الابدان

شرع المحققون يكدون ويبحثون لعلهم يهتدون الى اثر ضئيل يترسمونه للوصول الى الجاني او الجناة ، لكنهم لم يتمكنوا من الاهتداء الى شيء من ذلك على الرغم من إلقائهم القبض على كل الذين كانت لهم علاقة بتلك الفتـاة الحسناء فقد اثبت لهم هؤلاء بأدلة لا تقبـل الدحض انهم ابرياء ممـا ينسب اليهم فاضطر المحققون الى إخلاء سبيلهم

وبينما هؤلاء في تخبطهم لا يدرون الى أية جهـة يوجهون سير تحقيقهم أقبل اليهم احد رجال البوليس السري الذين شوهم في تلك الأنحـاء، وأخبرهم بان المسمى نيكولا بوبيسكو وهو صبي خباز كانت له علاقة او شبه علاقة بالفتاة المقتولة . ولا يبعد ان يكون على علم بما جرى لها او ان تكون له يد في قتلها

ولكن المحققين لم يعيروا في بادىء الامر هذا الخبر أهمية كبيرة لأن نيكولا المذكور لم يكن على شيء من الملاحة لتهيم به تلك الغانية الجميلة ، بل كان على عكس ذلك دميم الخلقة زري الهيئة فقير الحال وضيع المهنة

غير انهم لم يجدوا بداً من طرق هذا الباب ايضا لعلهم يلجون منه الى الطريق الذي طالما سعوا الاهتداء اليه . فذهبوا الى بيت نيكولا الكائن بالقرب من محطة الشمال وصعدوا سلماً خشبيا تئن درجاته كلما شعرت بوطء الاقدام ودخلوا غرفته العارية من كل أثاث

وكان الشاب مضطجعا على سرير خشبي فعنـدما رآهم داخلين لم يعتره اقل انزعاج بل قابلهم بابتسامة ولبث هادئا ساكنا ينتظر ان يطلعوه على سبب تشريفهم غرفته الحقيرة

ولما لم يكونوا ليشكوا فيه وانمـا أتوا ليستطلعوا معلوماته عن قتـل تيتا ، قال له الضابط المحقق :

— لقـد كنت ذا علاقة بالفتاة المقتولة المسماة تيتا التى كانت توزع الخبز ولذلك أتينـا نسألك عما تعرفه بشأنها

وما كان أشد ذهول المحققـين عندما سمعوا منـه هذا الجواب :

— أرى ان أوفر عليكم عناء البحث باعترافي لكم بقتلها . فقد كنت أحبها لكنها خانتني بميلها لغيري وعندما تحققت من خيانتها قتلتها والقيت بجثتها على الشاطىء بين الاعشاب النابتة على حافة النهر



الجاني الاثيم يظهر لرئيس التحقيق كيف قضى نصف يوم في شحذ سكينه

وصعق الجميع من هول هذا الاقرار الذى كان ذلك الشاب الملتحي البشع المنظر الواضع على رأسه شبه طربوش مصنوع من جلد الغنم، يعترف به وهو هادىء سـاكن كأنه يلقى بكلمات المباسطة والمجاملة وهو بين جمع من أصدقائه وخلانه

ولم ينتظر ان يسألوه عن الاسـباب التى حملته على الفتك بتلك الحسناء ولا عن كيفية القتل بل أخذ يقص عليهم ذلك من تلقاء نفسه وهو مفتر الثغر منبسط الاسارير كأنه كان يجد لذة في ترديد هذه الفعلة النكراء التى تترفع عنها الوحوش الكاسرة فقال :

— لما صح عزمي على قتل تيتا بعـد ما تأكدت من خيانتها لي دعوتها إلى نزهة مسائية على شاطىء النهر فأتت في الموعد المعين وهي مسرورة ضاحكة السن كعادتها. فسرنا معاً ونحن نتحادث ويدى قابضة على السكين المخبوءة في جيبي . وقد قضيت نصف نهار في شحذها

ولما وصلنا إلى المكان الذي وجدته موافقاً للفتك بهذه الخائنة وقفت بغتة أمامها وصحت بها طالباً ان تتجرد من ثيابها . فدهشت هذا الطلب ولا سيما ان الليلة كانت باردة . [illegible] رأيت احجامها صفعتها على خدها بشدة [illegible] تبكي ثم امتثلت ونضت عنها كل [illegible] ووقفت أمامي عارية فمددتها على ظهرها [illegible] دكبتي على ذراعيها لأمنعها من اتيان أية [illegible] مع انها لم تبد أقل مقاومة

« ثم جردت السكين وأغمدتها في [illegible] مرتين متواليتين بشدة وجسمها ينتفض [illegible] ان أبالي بها وشققت صدرها وبقرت [illegible] وأخرجت أمعاءها والقيت بالسكين في [illegible]

« ولما شفيت غليلي منها جررت جثتها [illegible] حافة النهر وأخفيتها بين الاعشاب الكثة [illegible] وعدت أدراجي وأنا منشرح الصدر [illegible] الخاطر لأني انتقمت ممن خانتني »

وقد أرسل المحققون الغواصين يبحثون [illegible] قاع النهر عن أشلاء تلك المسكينة فلم [illegible] عليها مع انهم وجدوا السكين بالقرب [illegible] المكان الذي عينه لهم

ودام البحث والتحري أياما عدة [illegible] للقائمين بالتحقيق أمور لا يمكن لعقل [illegible] ان يتصور فظاعتها . ذلك ان هـذا [illegible] الآدمي الذي قطع جسم تلك الفتاة [illegible] به تمثيلا ترتعد من رؤيته الفرائص قد [illegible] الامعاء التي أخرجها من بطن فريسته [illegible] القلب كأنه وحش ضار

وقد ثبت من الكشف الطبي ان [illegible] هذا الوحش البشري محدودة لأنه سليل [illegible] معظم أفرادها معتوهون وجناة و[illegible] فورث عنهم هـذه الخصال الرديئة [illegible] اليها مما اكتسبه بنفسه فأصبح وحشا في صورة بشرية

ونظراً لما قرره الاطباء فقد قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة ، فأرسل [illegible] مناجم الملح في جبال الكربات حيث [illegible] جوف الارض ليعمل هناك طول حياته [illegible] ان يرى ضوء النهار



جمال الطيور اليابانية

للديوك اليابانية جمال مدهش كما ترى في هذه الصورة حيث ترى ديكين أحدهما واقف على الارض وقد امتد ذيله خلفه والآخر حمله صاحبه وقد رفع ولداه ذيله الطويل الجميل

جريمة بين الامواج

في ذات مساء كان فتى وفتاة يتنزهان على رصيف كرونستات في طولون بفرنسا . وكلاهما أنيق الملبس رشيق الخطوة تدل مظاهرهما على انهما من السائحين القادمين لى طولون للنزهة ولذلك تقدم اليهما كارلوتي صاحب الزورق « فاتوري » يعرض عليهما خدماته في زيارة الميناء الحربي

ولكن الاثنين لم يتدانيا لاجابته بل استمرا في سيرهما حتى وصلا أمام لنش يدعى « كابريس » وناديا صاحبه ويدعى فرنسوا بالما

وفرح فرنسوا بهما وحدثه قلبه بأجر كبير . ولم يتردد الاثنان في ان يوافقا على الاجر الذي يطلبه

وبينما كان الرجل يهيء اللنش للرحلة البحرية ذهب الاثنان الى قهوة كبيرة فتناولا قدحين من الخمر ثم ذهب اليهما فرنسوا فاخبرهما ان اللنش على استعداد للرحيل فامتطياه وانطلق بهما يشق عباب الماء

وكان فرنسوا صاحب اللنش واقفاً الى جانب عجلة الدفة وهو يشرح للاثنين المناظر والمشاهد التى كانا يمران بها

وعلى حين فجأة استولت عليه رجفة شديدة فان الفتى انتصب أمامه وصوب مسدساً الى وجهه وقبل أن يبدي صاحب اللنش حراكا أطلق الفتى النار

وحاول الرجل أن يقاوم المعتدي ولكن الفتاة انقضت عليه ايضاً وأنشبت مخالبها في عنقه فشعر بأنه سيسقط صريعاً لكثرة ما نزف من دمائه وتألب الاثنين عليه

ولم يطل العراك فقد خارت قوى الرجل وسقط فاقد الرشد وحمل الاثنان جثته وألقياها في البحر ثم حاولا العودة الى الشاطىء باللنش ولكنهما رأيا ان المحرك تعطلت حركته

وفي تلك اللحظة ظهر زورق بخاري في عرض الافق فاستنجد به الاثنان واقترب منهما وصعد الى اللنش أحد رجال الزورق البخاري لاصلاح المحرك وهو لا يدرى شيئاً من الامر حتى أتم تصليحه وافترق الزورقان

ووصل الاثنان الى البر فصعدا اليه وذهبا الى فندق قريب غسلا فيه أيديهما من أثر الجريمة ثم تناولا طعامهما في هدوء وطمأنينة وركبا القطار القائم الى ارل

ولكن البوليس اكتشف الزورق عند الشاطىء دون صاحبه ورأى فيه آثار الدماء فتحرى الامر بسرعة وما لبث أن اقتفى أثر الاثنين وقبض عليهما

ولم يطل بهما الوقت حتى أدليا بالاعتراف وظهر ان الفتى مجرم شديد الخطر يدعى مارسيل جراندو وانه ارتكب عدة جرائم من هذا النوع إذ كان يمتطي مع خليلته سيارة أجرة أو زورقاً بخارياً واذا ابتعدا عن المدينة قتلا سائق السيارة أو الزورق لسلبه ما معه من نقود . .



برلمان الجمهور

أطفال تائهون

مطلوب معرفة ذويهم

١ ــ حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية لطفلة مجهولة الاسم نأمل نشرها في المجلة ربما يتعرف عليها أحد من أهلها

وهذه الطفلة تبلغ من العمر سنة ونصف السنة تقريباً وقد عثر عليها البوليس ضالة بدائرة قسم الخليفة بشارع محمد علي يوم ٦ يونيو الحالي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر

(الامضاء)



٢ ــ حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية لطفلة مجهولة الاسم نأمل نشرها في مجلتكم ربما يتعرف عليها أحد من أهلها

وهذه الطفلة تبلغ من العمر سنتين تقريباً وقد عثر عليها البوليس ضالة في دائرة قسم شبرا يوم أول يونيو الحالي ولم يتيسر لنا معرفة مقر أهلها بالنسبة لحداثة سنها

عن حكمدار بوليس مصر

(امضاء)



خطاب مفتوح

الى حضرة صاحب السعادة محافظ العاصمة . .

يا صاحب السعادة

سبق ان لفتنا نظركم الكريم الى تلاعب بعض تجار القاهرة باسعار المواد الغذائية ، وكيف ان بعضهم يغفل نشر اسعار ما يبيعه بارقام جلية وفي مكان بارز ، وكيف ان بعضا آخر ينشر اسعار بضاعته تنفيذاً للقانون مع رفع ارقامها الى حد غير معقول . .

واذا نحن عدنا الى التحدث الى سعادتكم في شأن اسعار المواد الغذائية مرة أخرى فلا شك ان لنا بعض العذر فليس القوت بالامر اليسير

ترتفع في مصر جميعها صيحة المزارعين من تدهور اسعار الغلال ، ويبيع الفلاحون القمح باسعار رخيصة تهبط عن اسعار العام الماضي بمراحل ، ومع هذا فان اسعار الخبز والدقيق في حوانيت القاهرة لا تزال كما هي . . بل استطيع ان أؤكد لسعادتكم أن الشره بلغ ببعض التجار الى رفع ثمن الدقيق و « تصغير » حجم أرغفة العيش . . وليس أدل على التلاعب والجشع من ان رغيف الخبز الذي يباع في العباسية او مصر الجديدة أو شبرا أو عابدين بنصف القرش يباع في باب الشعرية والحسينية باربعة مليمات وقد يهبط ثمنه الى ثلاثة مليمات ونصف المليم، والحجم هو هو والدقيق المعجون في كل من الرغيفين واحد . . !

يا صاحب السعادة

قد يرى البعض ان فارق المليم والمليمين ضئيل لا يعتد به ، ولكن الأزمة الطاحنة قد رفعت من قدر عملة « النيكل والخردة » ولقد عز القوت في هذه الآونة على كثيرين

ولقد كان من دأبكم على العناية بسكان القاهرة أن أخرجتم مشروع حوانيت الجزارة التابعة للجنة مكافحة غلاء المعيشة ، وسمعنا منذ زمن بعيد ان هذه اللجنة تعمل بجد لانشاء مخبز كبير يمون القاهرة بالخبز أو يحمل تجار « القوت الضروري » على مراعاة الاعتدال والقناعة في الربح ولكنا لم نر اثراً لذلك المخبز بعد فاشتط التجار وتغالوا في جشع شديد

ونحن نتقدم الى سعادتكم بهذه الشكوى المرة معبرين عن آراء الآلاف من سكان العاصمة راجين الاسراع في إنجاز مشروع المخابز العامة ، أو حمل تجار الدقيق والخبز على أن يرحموا مواطنيهم الفقراء وغير الفقراء

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول اسمى عبارات الاحترام

« المحرر »

يمنع من دخول

مجلس الصحة البحرية والكورنتينات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد بجوار محطة ترام الرمل بالاسكندرية سراي كبيرة فخمة يرفع في أعلاها العلم المصري العظيم في كل يوم جمعة

وقد دفعني حب الاستطلاع الى دخول هذه السراي لمعرفة مافيها فمنعني حراس وطنيون من الدخول مع أنني كنت أرى كثيرين من « الخواجات » يدخلون الدار ويخرجون منها دون ممانعة

فكيف يمنعون المصري ويبيحون الدخول للاجنبي مع أن هناك لوحة كبيرة على باب السراي كتب عليها (١) مجلس الصحة البحرية والكورنتينات المصرية ؟ !

أرجو التكرم بتعريفنا هل هذا المجلس مصلحة أميرية أو شركة أجنبية مساهمة . فاذا كان مصلحة أميرية فلماذا يمنع المصري من دخولها ، واذا كان شركة أجنبية فهل يسري عليه القانون الذي يحتم توظيف ربع مستخدميه من المصريين ؟

وما هي الطريقة التي استطيع بها دخول هذا المجلس ؟

فؤاد يحيى ــ اسكندرية

《الدنيا》 مجلس الصحة البحرية والكورنتينات المصرية تابع للحكومة المصرية وهو مصلحة أميرية بدون شك

على أن كونه مصلحة أميرية لا يبيح لكل عابر سبيل أن يلج أبوابه لمجرد اشباع رغبة الفضول وحب الاستطلاع ، ولا شك في أن الاجانب الذين رأيتهم يدخلون دار المجلس دون ممانعة من الحراس ، هم قوم تربطهم بالمجلس علاقة عمل لو اتيحت لك لما حيل دون دخولك

على انك تستطيع أن تكتب الى رئيس المجلس ترجو التصريح لك بزيارة السراي وقد يجيبك الى طلبك اذا لم يكن لديه ثمة ما يحول دون ذلك

شوارع الاسماعيلية

وأسماء الشوارع المنتشرة بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

الاسماعيلية بلدة مصرية أطلق عليها هذا الاسم تخليداً لذكرى ساكن الجنان المغفور له الخديو اسماعيل باشا

ومع أن هذه البلدة مصرية ويقطنها نحو عشرة آلاف مصري فان أسماء شوارعها تكتب بلغة أجنبية ولا أبالغ اذا قلت أن الكثيرين من الاهالي لا يعرفون أسماء شوارع المدينة لانها مكتوبة بغير لغة بلادهم الرسمية وفي نفس الكتابة الافرنجية أغلاط عجيبة

فشارع محمد علي مثلا الذي تقع فيه دار البوليس ومكتب شركة القنال ويقطنه الكثيرون من المصريين قد كتب على اللوحة بحيث ينطق « ميهمت ألي أي كتب بهذه الاحرف « Mehémet Ali

نرجو أن تضموا صوتكم الينا في وجوب كتابة أسماء الشوارع باللغة العربية احتراماً للغة البلاد الرسمية

م . ابرهيم الراعي ــ بور سعيد

《 الدنيا 》 إن التحريف الذي ترونه في كتابة اسم محمد مثلا راجع الى أن الذي أشار بكتابة لوحة محمد علي ليس مصرياً وانما هو فرنسي وينطق أغلب الفرنسيين اسم محمد على نفس النمط الذي يكتبونه به كما رأيتم في اللوحة

على أن هذا لا يقوم عذراً بأي حال من الاحوال لان الاسماعيلية انما هي مدينة مصرية ـ اي قطعة من مصر التي لغتها الرسمية العربية ـ فيجب على المسئولين عن تسمية شوارع الاسماعيلية وكتابة لوحات شوارعها أن يذكروا ـ على الاقل ـ الاسماء العربية للشوارع في جوار الاسماء الفرنجية

طالب متغيب

مطلوب معرفة مقره

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

خرج محمد عبد الفتاح ابرهيم الطالب بالسنة الثانية بمدرسة التجارة المتوسطة الاثنين ٦ يونيه الحالي ليذهب الى المدرسة بالظاهر كي يطلع على نتيجة الامتحان ولكنه لم يعد الى الآن

أرجو ان تتفضلوا بنشر صورته في « برلمان الجمهور » لعل أحداً ممن يعرفون مقره يتفضل بابلاغنا عن مصيره ولكم الشكر

حسن صبحي محمد ــ شارع طاهر الحسين بمصر القديمة

محمد عبد الفتاح ابرهيم

《 الدنيا 》 ننشر صورة الطالب محمد عبد الفتاح ابرهيم راجين ممن يعرف شيئاً عن مقره أو مصيره ان يتفضل بابلاغنا وله الشكر

كلمة ورد غطاها

محمد أمين البرماوي ــ بلفيا ــ بني سويف

اكتب إلى تلك المدرسة مباشرة وعنوانها (العباسية بالقاهرة) . وهي تفيدك عما

عبد المنعم سيف الدين ــ اسكندرية

مدرستكم وحدها هي صاحبة الشأن في هذه المسألة وإذا ابلغتكم بأن ليس لكم حق في دخول امتحان الدور الثاني فلا رجوع في هذا القول

عبد المحسن بهجت ــ اسكندرية

إذا رشحتك مصلحة للعمل فيها عند خلو وظيفة فلا يجبرها هذا الترشيح على تعيينك وقد يطول بك الانتظار فابحث عن عمل

غ . محمد ــ اسنا

١ ــ الأرجح أن نتيجة الطالب ظهرت عند ذهاب ولي أمره للمدرسة

٢ ــ ارسلنا اليكم القائمة المطلوبة

محمد عبد الغفار شتا ــ بشبيش

أنكر الرجل ما تقولونه . . !

يصاب بالجنون لقتله أمه

ان المصائب لاتأتي فرادى بل تقبل الواحدة في اثر الاخرى حتى يكاد القلب البشري ينفجر من شدة وقعها

فقد كان أحد الجنود يحرس باب ثكنة من ثكنات الجيش البولوني الكائنة في مدينة برست ليتوسك فرأى امرأة تحاول الاقتراب من المكان غير المصرح المرور منه فصاح بها ان ترجع من حيث أتت ، ولكنها لم تمتثل بل ظلت متقدمة دون أن تعبأ بانذاره المتواصل

ولما كان الوقت ليلا والاوامر المعطاة له لا تقبل جدلا رماها برصاص بندقيته فسقطت على الارض تتخبط بدمائها فأسرع اليها ووقع مغشيا عليه عندما عرف في تلك المرأة التي أصبحت جثة هامدة أمه التي حملته في بطنها وارضعته من ثدييها وربته حتى شب وترعرع وأصبح رجلا

وقد أصيب هذا الجندي بالذهول الذي انتهى به الى الجنون فنقل إلي مستشفى المجانين في حالة يرثى لها ، لانه كان دائما يتصور جثة أمه المضرجة بدمائها دون أن تذهب من فكره دقيقة واحدة

ومما يدعو الى الاسى ان والدته كانت آتية الى الثكنة وهي ذاهلة عما حولها لان خطيبته التي كان يحبها من كل جوارحه ماتت على أثر حادث ، فاسرعت اليه أمه لتخبره بهذا النبأ المفجع فعاجلتها المنية على يد ابنها الذي كان كثير البر بها ، ويميل اليها بكل ما فى قلبه من حنان

فما أقسى سخرية القدر !

١٠٠٠ جنيه مكافأة

كان أحد الوجهاء يدخن الشيشة مدة عشرين عاما ثم صمم منذ ثلاث سنوات على أن لايدخنها وقال أمام أصدقائه أنه لن يعود الى تدخينها وأقسم أنه يدفع ١٠٠٠ جنيه مكافأة للشخص الذى يستطيع اغراءه بالرجوع اليها

وحاول الكثيرون اغراءه بكافة الوسائل للرجوع الي الشيشة طمعا في المكافأة فلم يستطيعوا إلى ذلك سبيلا

وأمس فقط شوهد في شرفة منزله يدخن الشيشة بشغف شديد فدهشوا وسألوه عما إذا كان عاد اليها من تلقاء نفسه أو باغراء احد فقال :

« الحقيقة أن شركة سجاير ماتوسيان هي التي تستحق مكافأة الالف الجنيه التى وعدت بها . قالوا : « وكيف كان ذلك ؟ »

قال : « لقد حصلت الشركة المذكورة على امتياز بيع التنباك العجمي الاصفهانى ذى الرائحة الذكية والاوراق المنقطة من سقوط الندى عليها . وقرأت في الجرائد ان حكومة فارس حصرت تصدير التنباك وانه يصدر من بلادها في اكياس ختم عليها بالرصاص بختمها وان شركة سجاير ماتوسيان تبيعه في باكيتات صغيرة لكي يكون في متناول الجميع وجالست امس احد الاصدقاء الذي كان يدخن هذا هذا التنباك فما شعرت برائحته حتى اندفعت اليه والواقع ان تنباك ماتوسيان هو العجمي الاصفهاني الذي حرمنا منه زمنا طويلا »



يا أوسطى



كان فتى في مستهل العمر ونضرة الشباب يسير في أحد شوارع حي الجمالية يحمل في يده حقيبة جلدية صغيرة ويتأبط « طشتاً » صغيرا كان لونه فيما مضى أصفر . .

وسمع الفتى من ينادي بقوله :

— أوسطى . . . يا أسطى . .

فالتفت الى الخلف فرأى رجلا يشير اليه بيده ويستوقفه

ووقف الاسطى فوزي حتى أدركه ذلك المنادي الذي أقبل عليه يحييه باسما كأنه يعرفه من زمن بعيد . .

— ازي الأحوال . ؟

— الله يحفظك

— انشاء الله أمال يكون الشغل ماشي كويس . ؟

— أهي ماشيه . . نعمل إيه . ؟ الحاله كلها واقفه زى ما انت عارف

وكأنما ساء الرجل أن يسمع من الشاب حديث الكساد ووقف الحال فراح يعرض عليه اقتراحا يربح من ورائه بعض النقود فوراً . .

قال الرجل للفتى أنه « مقدم » على لفيف من الفعلة والعمال الذين يشتغلون في جهة باب النصر ، وأن غالبية هؤلاء العمال من الصعايدة الذين يسكنون بولاق وغيرها من الجهات البعيدة ولذا فهم يؤثرون المبيت على مقربة من محل عملهم ولا يذهبون الى مساكنهم الا نادراً

واذ كان هؤلاء العمال في حاجة الى من « يزينهم » فلا بأس من حضور الأوسطى فوزى الى مكان عملهم حيث يقوم بهذه المهمة ويقبض الأجر فوراً من « المقدم » الذي يخصمه من أجر عماله . .

وسر الحلاق الشاب من هذه الفكرة وشكر « المقدم » على مروءته ونجدته وسار معه صوب باب النصر يتجاذبان أطراف الحديث . .

واخترقا شارع القصاصين واتجها صعداً نحو جبانة باب النصر فلما أن ادركاها لم يجد الفتى العمال المزعومين سأل رفيقه :

— فين الفواعليه بتوعك امال . . ؟

— قدام شويه بيشتغلوا فى الحوش اللي هناك . .

وما زال المقدم يسير بالفتى حتى بلغا جهة قفرة فى ناحية من الجبانة وهناك كال الرجل للفتى لكمة فجائية سقط على أثرها أرضا . .

واغتصب « المقدم » ما كان مع الفتى من نقود بلغ مقدارها خمسة وثلاثين قرشاً ومال على حقيبته فأخذ منها عدة حلاقة والثلاث المواسى التي وجدها بها ولاذ بأذيال الفرار ! !

خفير ! !



هو خفير من المكلفين بالحراسة الليلية والسهر على أمن الناس وسلامة ارواحهم واموالهم

عاد سيد بكر من عمله ذات صباح فطرق باب داره ففتحته له إمرأته ولكنها بقيت واقفة لدى عتبة الباب لا تتحول عن الطريق ليدخل الزوج داره

وصاح الرجل بامرأته لتفتح له طريق الدخول ولكنها فاجأته بقولها :

— انت جاي ليه ؟

— مش بيتي يا وليه

— لا بيتك ولا تعرفه وان كنت مش حترجع أنا راحه على دار اهلي

وكان الزوجان قد اشتجرا في الليلة الماضية شجاراً عنيفاً وعولا على الافتراق . .

وظن الزوج ان امرأته سوف تهدأ ثائرتها في أثناء غيبته في العمل ولكنه رآها مصرة على العناد فأزاحها من طريقه وكانت بينهما مشادة انقلبت إلى تماسك وعراك

وكان بكر رجلا عريض الكتفين قوي البنية فكال لزوجته ضرباً أليماً ثم امسك بعنقها يضغطه بيديه الغليظتين إلى ان همدت حركات الزوجة وكفت عن المقاومة

وقلب الخفير جثة زوجته فاذا بها قد ماتت !!

وذهب سيد برباطة جأش الى مكتب الصحة يقول للطبيب ان امرأته قد توفيت وفاة طبيعية ويرجو أن يؤذن له بدفنها

وتسامع بعض الجيران أن سيد بكر استصدر تصريحاً لدفن زوجته بعد ان سمعوا جلبة شجارهما وانين الزوجة وحشرجتها فبادروا الى ابلاغ النيابة

وامرت النيابة بوقف الدفن الى ان تحقق البلاغ وطلبت الى مفتش الصحة الكشف على الجثة فاتضح ان المرأة ماتت مخنوقة

وسيق الخفير الى السجن الى ان يحال على محكمة الجنايات

زوجات !

والظاهر ان هذا الاسبوع قد امتاز بكثرة القتل التي ارتكبها الازواج وأقارب الازواج الزوجات

فقد اختفت امرأة من بلدة برخيل التابعة البلينا وذاع ما يفيد انها قد قتلت

واهتمت النيابة بالحادث ورأى النائب المحقق العمدة يتلكأ بعض الشيء فاستصدر امراً عن العمل

وما ان سمع العمدة بذلك حتى اسرع في الى النائب المحقق يرجو منه ان يعطيه مهلة قصيرة لاستقصاء حادث الاختفاء وأسبابه . .

ولم تمض ساعات حتى عاد العمدة الى المحقق يقول انه علم بان المرأة المختفية قد ماتت جثتها لقيت في ساقية مهجورة

وذهب المحقق ورجاله الى تلك الساقية ونزل بعض الغواصين اليها فوجدوا الجثة فعلا وانتشلت الجثة وكشف الطبيب الشرعي عن سبب الوفاة فاذا بالمرأة قد ماتت خنقاً

وقبض على بعض اهل المخنوقة فاعترف أخوها وأخو زوجها بأنهما قد خنقاها لأنها السلوك وأخلت بواجب الشرف

أما القاتل الثانى فهو خفير نظامي ايضاً . .

عاد عبد الله من عمله ذات يوم ودخل داره فلم يجد زوجته بها . .

وعادت الزوجة بعد قليل فكان العتاب حاداً بين الزوجين

وثارت ثائرة الزوج فامسك بندقيته واطلق عيارين ناريين على زوجته وتركها تنزف دمائها وخرج يجري الى الشارع مهتاجا في ثورة وحشية . .

واتجه عبد الله الى منزل رجل يسكن قريبا من منزله فلما ان رآه أطلق عليه هو عياراً ناريا ولكنه لم يصبه

وامسك الناس بتلابيب الخفير الثائر والقى القبض عليه

واتضح من التحقيق ان الخفير كان يتشكك في ان ثمة علاقة بين زوجته والرجل الذي اطلق عليه النار ولم يصبه . ولما يئس من اصلاح زوجته لم ير طريقة لغسل الشرف الأثيمين . . . ؟

علقة « البيه »

— يا بيه ؟

— نعم !

— عندي حاجه عال على ذوقك . .

— فين ؟

— تعال وانا اوديك . .

وكان البيه فتى في مقتبل العمر أنيق الملبس عليه مظاهر الثراء وكان محدثه رجلا رث الثياب أولئك الذين يتسكعون في الشوارع والطرقات عمل تقريباً

وأنشأ الرجل يقص على الفتى أحاديث عجيبة عن بيت فخم سوف يقوده اليه فيرى تره عينه من قبل : جمال وكمال وأدب وفرفشه . . !

ودخل الفتى ذلك البيت في اثر الرجل الذي قاده اليه وكانت جلسة طويلة عابثة وأراد الخروج فتقدم اليه احد الخدم يقول :

— الحساب . . ؟

وكانت مناقشة طويلة بصدد ذلك الحساب ، فالفتى يقبض يديه ولا يريد ان يدفع مبلغاً يسيراً ثمناً لساعات الحظ القصيرة ، والخادم يأبى الا ان يشتط في المطالبة بالحساب

ولم يمض قليل حتى كان طالب اللهو ملقى في عرض الطريق بعد « علقة الصنف الردي » . .

ومر رجل الشرطة فوجد « البيه » يئن من قسوة الضرب فساعده على النهوض الى المخفر

وقص الفتى ما وقع له بعد ان حذف من القصة ما يثبت حق ضاربيه في مطالبته بالحساب وزاد على ذلك قوله ان الخدم وغير الخدم الذين تولوا القيام باعطائه « العلقة » قد سلبوا منه خاتما من الالماس لا يقل ثمنه عن الخمسين جنيها

وانتقل الضابط النوبتجي الى البيت الذي ارشد عنه الفتى حيث أخذ في تحقيق الادعاءات . . .

ولعل في هذه القصة عبرة لمن يعتبر !


وغيرنا يزرع شجر التوت
ليستخرج منها خيوطاً
حرير
ليربي دودة الحرير
يغزلها وينسجها ويبيعها
تلبسه أنت يا سيدتي العزيزة
وتلبسه انت أيها القارئ العزيز
فكانت مصانع ومتاجر
يعمل فيها الألوف
وتكسب الألوف
كم شاب منا عاطل
وكم عامل منا فقير
نقتتل على الوظائف
لأنه لا عمل في غيرها
فبدأنا بنكا قومياً
وبعدئذ
شركات قومية
شركة مصر للحرير (عبد الفتاح بك اللوزى سابقا)
احداها
(٢)
تنل جزءاً مما تكسب
وشركات الحرير في الدنيا تكسب الكثير

العدد ٢٠٥ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٢ — ١٨ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان   رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 205 - Cairo 22 June 1932



سليل العمالقة

أحد أهالي ولاية تكساس بأميركا وهو المستر جاك ايرل أطول رجل في العالم حيث يبلغ طوله مترين ونصف المتر تقريبا وتراه في الصورة يصافح احد اصدقائه في اعلى سيارة الامنبوس